

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي المقاوم الشيخ امود بن مختار. ايليزي (الجزائر)

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الناشئة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم مالية، تخصص: محاسبة ومالية

اعداد الطلبة:

- بن عايشوش وائل
- عبد الفتاح عبد العظيم

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
جرفي زكرياء	استاذ محاضر أ	المركز الجامعي ايليزي	رئيسا
د. سعداني زبير	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي ايليزي	مشرفا
بوزيدي عبد الرؤوف	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي ايليزي	عضو مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي المقاوم الشيخ امود بن مختار. ايليزي (الجزائر)

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الناشئة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم مالية، تخصص: محاسبة ومالية

اعداد الطلبة:

- بن عايشوش وائل
- عبد الفتاح عبد العظيم

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
جرفي زكرياء	استاذ محاضر أ	المركز الجامعي ايليزي	رئيسا
د. سعداني زبير	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي ايليزي	مشرفا
بوزيدي عبد الرؤوف	أستاذ محاضر ب	المركز الجامعي ايليزي	عضو مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

إلى من ربتي و أنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان
والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سرنجاعي وحنانها باسم جراجي،

إلى أغلى إنسان في الوجود أُمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمي ومعنى العطاء، إلى من كانت أنامله شموعا أنارت الطريق لأبلغ ما عليه
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... والدي العزيز

إلى دُفئ البيت وسعادته إخوتي وأخواتي

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها

إلى أحسن من عرفني بهم القدر الأصدقاء الأوفياء

إلى كل من جمعني معهم المشوار الدراسي من بدايته إلى اليوم وإلى كل من هم على الدرب سائرون

إلى كل من علموني حرفا الأساتذة الكرام

إلى من عرفني وسيعرفني إن شاء الله

إلى كل من لم يدركهم قلبي، أقول لهم بعدتم ولم يبعد القلب عن حبكم وأنتم في الفؤاد حضور

إلى هؤلاء أهدي عملي المتواضع

بن عايشوش وائل

الاهداء

الحمد لله حبا وشكراً وامتنان على البدء والختام

(وَأَخِرْدَعُواهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات
وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

بكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى النور الذي أنار دربي والذي بذل جهد السنين من أجل ان اعطي سلالمة النجاح الى من احمل اسمه
بكل فخرها انا اتممت وعدي واهديته اليك "والدي العزيز"

الى من علمتني الاخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني
ضعفي وهزلي «والدتي العزيزة»

اهدي تخرجي الى ملهبي نجاحي من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب وزرعة الثقة
والكل الذي استند عليه دائماً لطالما كانوا الظل لهذا النجاح "إخوتي وأخواتي"

إلى كل من لم يدركهم قلبي، أقول لهم بعدتم ولم يبعد القلب عن حبكم وأنتم في الفؤاد حضور

إلى هؤلاء أهدي عملي المتواضع

عبد الفتاح عبد العظيم

الشكر وتقدير

قال الله تعالى: " وأن لي للإنسان إلا ما سعى. وأن سعيه سوف يرى *"

ثم يجزاه الجزاء الأوفى " سورة النجم الآية 39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فاندفعوا له

أولا الله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا

لإنجاز هذا العمل المتواضع

نتقدم بأسمى معالي الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور سعيداني زوبر الذي لم يبخل

علينا بالنصائح والإرشادات ومساندته لنا في جميع مراحل هذا العمل كما نتقدم بخالص الشكر

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل كل واحد باسمه ومقامه



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	اهداء
III	شكروالعرفان
IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VI	فهرس الاشكال
VII	قائمة الرموزوالمختصرات
VIII	قائمة الملاحق
أ.د.	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: أدبيات نظرية لمتغيرات الدراسة
03	المطلب الأول: أدبيات نظرية حول مؤسسات الناشئة
03	أولاً: نشأة ومفهوم المؤسسات الناشئة
05	ثانياً: خصائص وأهداف المؤسسة الناشئة
07	ثالثاً: واقع دعم جزائر للمؤسسات الناشئة
11	المطلب الثاني: أدبيات نظرية حول تحفيزات الجبائية
11	أولاً: تعريف وخصائص التحفيزات الجبائية
14	ثانياً: أهداف وأشكال التحفيزات الجبائية
17	ثالثاً: أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومناقشتها
19	المطلب الأول: دراسات سابقة بالغة العربية
22	المطلب الثاني: دراسات سابقة بالغة الاجنبية
22	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية

24	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn	
27	تمهيد
27	المبحث الأول: تقديم مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn
26	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn
28	المطلب الثاني: مهام واهداف ومبادئ مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn
33	المبحث الثاني: عوامل نجاح ومعوقات مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn وتقييم الحوافز الجبائية
33	المطلب الاول: عوامل نجاح ومعوقات مؤسسة نحلة مؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn
40	المطلب الثاني: تقييم الحوافز الجبائية
46	الخلاصة
47	الخاتمة
50	قائمة المراجع
53	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.1	عدد مؤسسات الناشئة في الجزائر وترتيبها في افريقيا سنة 2024	04
2.1	الفرق بين مؤسسة الناشئة ومؤسسة العادية	11
3.1	اعفاءات الجبائية للمؤسسة الناشئة في قوانين المالية	17
1.2	تطور مؤسسة نحلة خلال فترة 2021 الى 2022	40
2.2	تسديد التأمين والضمان الاجتماعي	44
3.2	يمثل الوضعية الجبائية للمؤسسة	45

قائمة الاشكال:

الرقم	قائمة الاشكال	الصفحة
1.1	منحى مؤسسات الناشئة	07

قائمة الرموز والمختصرات:

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الفرنسية	الاختصار / الرمز
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	Agence Algérienne de Promotion de l'Investissement	AAPI
الوكالة الوطنية لدعم ومتابعة الاستثمار	Agence Nationale d'Appui et de Suivi de l'Investissement	APSI
رسم على النشاط المهني	Taxe sur l'Activité Professionnelle	TAP
ضريبة على الدخل الاجمالي	Impôt sur le Revenu Global	IRG
ضريبة على الارباح الشركات	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	IBS
رسم على القيمة المضافة	Taxe sur la Valeur Ajoutée	TVA

قائمة الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	رقم
54	دراسة مالية	01
55	شهادة التأهيل من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التمويل الثلاثي	02
57	اشعار باتفاقية البنك	03
58	فاتورة بيع معدات صناعية	04
59	قرار منح الامتيازات الضريبية الخاصة بالاستغلال مرحلة الانشاء	05
62	منح علامة مؤسسة ناشئة لمؤسسة biofertechn	06

مقدمة

تعتبر الجزائر من الدول النامية التي خرجت من الاستعمار، وانطلقت في التنمية الاقتصادية من أجل النهوض بالاقتصاد، فالعالم اليوم يمتاز بالديناميكية والتغيرات مفاجئة والمتزايدة واحتدام المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية فأصبح من واجب الدول وضع خطط وسياسات تتماشى مع الأوضاع الراهنة وذلك بتوفير بيئة منافسة عادلة من خلال إحداث تعديلات على مستوي القوانين بمختلف المجالات الاقتصادية في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة والسعي نحو تحقيق نمو اقتصادي مستدام، برزت المؤسسات الناشئة كأحد المحركات الرئيسية للاقتصاد الوطني. وتعتبر هذه المؤسسات مصدرًا هامًا للابتكار، وخلق فرص العمل، وتنوع النشاط الاقتصادي، مما يجعل دعمها ضرورة ملحة لتحقيق التنمية الشاملة. فلم تعد هذه المؤسسات مجرد مشاريع صغيرة أو مغامرات فردية، بل أصبحت نموذج عمل متكامل يعكس التوجهات الاقتصادية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا، والبحث والتطوير، والاقتصاد القائم على المعرفة.

من بين الآليات التي تستخدمها الدول لتعزيز دور المؤسسات الناشئة، تأتي التحفيزات الجبائية كأداة فعالة لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل هذه المؤسسات، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الجديدة، وتمهينة بيئة ملائمة لنموها واستدامتها. فالإعفاءات الضريبية، والتخفيضات في الضرائب، والتحفيزات الأخرى تمثل عوامل جذب للاستثمار وتحقق رواد الأعمال على الدخول إلى السوق بثقة أكبر.

(1) إشكالية الدراسة:

تعد المؤسسات الناشئة محركًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تساهم في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتنويع الاقتصاد. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات كبيرة، لا سيما في المراحل الأولى من نشأتها، تتمثل في القيود المالية وارتفاع تكاليف التشغيل والضرائب. وللتغلب على هذه التحديات، تلجأ الحكومات إلى استخدام التحفيزات الجبائية كوسيلة لدعم المؤسسات الناشئة، من خلال تقليل الأعباء الضريبية وتشجيع الاستثمار وريادة الأعمال. لكن، ورغم الجهود المبذولة، قد لا تكون فعالية هذه التحفيزات واضحة بشكل كامل، مما يطرح تساؤلات حول طبيعتها وتأثيرها الحقيقي على دعم المؤسسات الناشئة وتحقيق أهدافها.

بناءً على ذلك، تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

"ما هو دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة؟ وهل تساهم هذه التحفيزات بفعالية في تعزيز نمو واستدامة هذه المؤسسات؟"

الأسئلة الفرعية:

- ❖ ما المقصود بالتحفيزات الجبائية؟
- ❖ ما المقصود بالمؤسسات الناشئة؟
- ❖ ماهي الهياكل التي تدعم المؤسسات الناشئة؟
- ❖ ماهي الآليات التي تتبعها الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة؟

(2) الفرضيات:

- للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
- ❖ التحفيزات الجبائية هي تسهيلات أو إعفاءات ضريبية تقدمها الدولة بهدف تشجيع الاستثمار وتحفيز النشاط الاقتصادي
 - ❖ المؤسسات الناشئة هي شركات جديدة ذات طبيعة ابتكارية، تركز عادة على تطوير تقنيات جديدة أو تقديم حلول مبتكرة لمشكلات قائمة.
 - ❖ الحاضنات: توفر بيئة عمل وخدمات استشارية لتمكين الشركات الناشئة.
 - ❖ الإعفاءات هي آلية من الآليات التي تتبعها الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة

(3) أهداف الدراسة:

- ❖ فهم طبيعة التحفيزات الجبائية:
- ❖ تحليل تأثير التحفيزات الجبائية على نمو المؤسسات الناشئة:
- ❖ الإحاطة بمدى أهمية التحفيزات الجبائية في تطوير المؤسسات الناشئة.
- ❖ معرفة مختلف هياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة
- ❖ معرفة اهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة

(4) أهمية الدراسة:

تنبع أهمية دراسة هذا الموضوع من كونه يعالج إحدى القضايا الاقتصادية والاجتماعية الحيوية في الوقت الراهن، والتي تتمثل في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم المؤسسات الناشئة. فقد حظي هذا المجال باهتمام واسع نظراً لدوره الكبير في خلق بيئة اقتصادية أكثر ديناميكية، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار بعيداً عن القيود التقليدية التي قد تعيق تطور أفكارهم. إن تشجيع الأفكار الإبداعية والابتكارية وتجسيدها على أرض الواقع دون عراقيل يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا إلى تسليط الضوء على أهمية إزالة المؤسسات الناشئة، وتعزيز ثقافة الابتكار من خلال آليات دعم فعالة، مما يساهم في بناء اقتصاد وطني متطور، قادر على مواكبة التحولات العالمية، وتحقيق التنمية الشاملة.

(5) دوافع اختيار الموضوع:

- ❖ الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بمجال المؤسسات الناشئة والذي أدى الى حدوث فضول في دراستنا
- ❖ اثراء الجامعات بالدراسة الجديدة حول الموضوع.
- ❖ معرفة كيفية تأثير التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة

(6) صعوبة الدراسة:

- ❖ قلة المراجع التي تتعلق بالمؤسسات الناشئة وذلك بسبب لحدائثة الموضوع
- ❖ صعوبة الحصول على المعلومات خاصة في المجال التطبيقي.
- ❖ صعوبة إيجاد مثال واقعي للمؤسسات الناشئة الحاملة للعلامة startup

(7) المنهج وأدوات الدراسة:

أعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي كمنهج رئيسي وذلك فيما يتعلق بوصف كل ما هو يتعلق بالتحفيزات الجبائية، هذا المنهج يساعد في تقديم وصف دقيق وشامل للموضوع المدروس. بالإضافة للمنهج التحليلي، تم استخدامه لدراسة وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث. ركّز المنهج على تفكيك الظواهر المرتبطة بالتحفيزات الجبائية وتأثيرها على المؤسسات الناشئة مما ساعد على فهم العلاقات بين المتغيرات واستخلاص استنتاجات دقيقة تدعم فرضيات الدراسة.

تم الاعتماد على مصادر متنوعة لجمع البيانات، منها: الكتب، الدراسات، التقارير، المقالات الأكاديمية، رسائل التخرج، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية مثل الجداول

(8) حدود الدراسة:

الحدود المكانية: متعلقة بمجموعة من المؤسسات الناشئة إضافة قمنا بدراسة في مديرية الضرائب بولاية ايليزي

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي تم فيها معالجة الاشكالية من فترة 2025/01/15 الى 2025/03/20

الحدود الموضوعية: معرفة وتبيان تور التحفيزات الجبائية في دعم نشاط المؤسسات

(9) هيكل الدراسة:

يتم تقسيم البحث على النحو التالي:

مقدمة: تناولنا فيها نظرة شاملة على الموضوع من حيث الهدف والاهمية وصعوبات الدراسة.

الفصل الأول: يتناول على مبحثين ويتمثل المبحث الاول في الادبيات النظرية للموضوع، والمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية

الفصل الثاني: يتناول على مبحثين ويتمثل المبحث الأول في تقديم المؤسسات الناشئة محل الدراسة والمبحث الثاني تحليل تطور المؤسسات الناشئة وتقديم الحوافز الجبائية



الفصل الأول
الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من الدول، تُعتبر المؤسسات الناشئة أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والابتكار. فهي تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التنافسية، وتطوير تقنيات حديثة تساهم في تحسين جودة الحياة. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات العديد من الصعوبات، خاصة في مراحلها الأولى، مثل نقص التمويل، وارتفاع التكاليف، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، لذلك تلجأ الحكومات إلى اعتماد سياسات اقتصادية ومالية تدعم هذه المؤسسات، ومن أبرز هذه السياسات التحفيزات الجبائية... تُعد التحفيزات الجبائية أداة فعالة لتشجيع الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة، حيث تعمل على تخفيف العبء الضريبي على هذه المؤسسات، مما يمكنها من توجيه مواردها نحو النمو والتطوير بدلاً من دفع الضرائب.

في هذا الفصل، سنقوم بالتحليل دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة، وكيف يمكن لهذه السياسات أن تساهم في تعزيز بيئة الأعمال، وتحفيز الابتكار، وجذب الاستثمارات. سنناقش أيضاً الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه التحفيزات

من خلال هذا الفصل، نهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية استغلال التحفيزات الجبائية كأداة استراتيجية لدعم المؤسسات الناشئة، وكيف يمكن لهذه السياسات أن تساهم في بناء اقتصاد قائم على الابتكار والمعرفة.

المبحث الأول: أدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة:

تُعدُّ المؤسسات الناشئة (Startups) من أبرز الفواعل الاقتصادية في العصر الحديث، لما تلعبه من دور محوري في دفع عجلة الابتكار وتعزيز التنافسية وتوفير فرص العمل، لا سيما في ظل التغيرات السريعة في بيئات الأعمال العالمية. وقد حظيت هذه المؤسسات باهتمام متزايد من قبل الباحثين والممارسين على حد سواء، نظراً لطبيعتها الديناميكية واعتمادها الكبير على التقنيات الحديثة ونماذج الأعمال المرنة. يعرض هذا المبحث الأدبيات النظرية المرتبطة بالمؤسسات الناشئة، بدءاً من المفاهيم الأساسية والتعريفات المختلفة، مروراً بأهم الخصائص، ويمثل هذا العرض مدخلاً لفهم الخلفية النظرية التي تؤطر الإشكالية البحثية وتساعد في تفسير الظواهر المتعلقة بريادة الأعمال الحديثة

المطلب الأول: أدبيات نظرية حول المؤسسات الناشئة:

أولاً: نشأة ومفهوم المؤسسات الناشئة:

1/ نشأة:

❖ النبذة التاريخية لمصطلح startup:

ان حديث عن جذور التاريخي لمصطلح startup يقودنا الى المنتصف القرن الماضي وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها التمويل رأس المال المخاطر، فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون الى ان بداية ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين في تلك الفترة

وتعود اول استخداماته الى عام 1976 في مقال بعنوان invest in the fashionable business نشر في مجلة Forbes الأمريكية التي تهتم بإحصاء ارصدة اغنياء العالم وثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات العالمية ليعاد استخدامه في عام 1977 فيما مقال بعنوان في مجله بيزنس وايك الأمريكية التي تختص بتغطية الاخبار المالية والاقتصادية التي تخص العالم الاعمال بشكل عام بعدها بحوالي سنتين عاودت ذات المصطلح الظهور مجددا من قبل David birch يشير فيه الى أهمية المشاريع الصغيرة في خلق وتوليد مناصب العمل الجديدة في خدم التغيرات التي مست هيكل الصناعة الأمريكية في تلك الفترة التي اسفرت عن ارتفاع معدلات البطالة وتزايد تيارات المنادية بضرورة توجيه الاقتصاد الامريكي نحو الاهتمام بالمؤسسات والمشاريع الصغيرة

وفي عام 1984 استخدم كل من Rogers Everett و Judith larsen المصطلح في كتاب لهما بعنوان Silicon Valle Fever Growth of High-Technologie Cultur في الإشارة منهما الى تلك المؤسسات التي لديها ارتباط وثيق بتكنولوجيا المتقدمة وبرأس المال المخاطر والتي كانت الصبغة الغالبة على الشركات وفي ظل تنامي ثقافه تكنولوجيا المتقدمة انداك وقد

أشيع استخدام مصطلح على هذا النحو بعد ذلك قبل اضافته هذا الارتباط توجد علاقة قوية بين مصطلح startup وتمويل راس المال المخاطر الذي شكل اهم الشرارات الانطلاق لهذه المؤسسات¹
2/ مفهوم مؤسسات الناشئة:

- ❖ عرفها القاموس الانجليزي على انها: مشروع صغير بدأ للتو وكلمة startup تتكون من جزأين star وهما يشير الى الفكر الانطلاق وup ومعناها فكر النمو قوي²
 - ❖ تعرف الوزارة الاقتصاد الفرنسية المؤسسات الناشئة بانها: عبارة عن البراعم خضراء للاقتصاد الجديد وهي مؤسسات التي تراهن على ابتكار من طرف السوق المحتملة حيث تبدأ عملها على مبدأ المغامرة وهو أمر محفوظ بالمخاطر
 - ❖ يعرفها رائد الاعمال الشهير ستيف بلانك أحد أبرز اسماء في وادي السيليكون على انها: منظمة مؤقتة مصممة للبحث على مشروع يدر الارباح بشكل متكرر ويمكن قياسه، اي أن الشركة الناشئة يجب ان تعمل على النجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل بشكل فوري
 - ❖ نظرا لتعدد التعريف حول المؤسسات الناشئة واختلاف المعايير التي تم على اساسها، بناء على هذه التعريف يمكن القول ان المؤسسة الناشئة لمؤسسه حديثة تسعى الى تحقيق معدلات النمو كبيرة من خلال القيام بأعمال تجارية مبتكرة ابداعية في ظرف زمني قصير لكن رغم ذلك هي هشة تواجه درجة عالية من المخاطرة
- وفي هذا الخصوص تأتي الجزائر في المرتبة الثانية (2) إفريقيا خلال سنة 2024 بعدد³
815 مؤسسة ناشئة حسب موقع startupranking.com

¹ محمد الأمين النوي، محمد دهان نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، العدد 03، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر، 2020، ص 03

² سلطاني سمير، بوشخي عائشة، "التحفيزات الجبائية كآلية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 03، العدد 01، جوان 2022، ص 98.

³ بن لخضر السعيد، شني صورية، مخناش ياسمين، بريك أحمد، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة المسيلة، 2020، ص 28.

الجدول (1.1): عدد مؤسسات الناشئة في الجزائر وترتيبها في افريقيا خلال سنة 2024

ترتيب	دولة	عدد المؤسسات الناشئة
01	نيجيريا	817
02	جزائر	815
03	مصر	614
04	جنوب افريقيا	505
05	غانا	135
06	مغرب	112

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع startupranking.com

ثانيا: خصائص وأهداف المؤسسات الناشئة:

1. خصائص المؤسسات الناشئة:¹

1. حديثة النشأة: تتميز مؤسسها ناشئة بكونها مؤسسها شابة ويافعة وامامها خيار: اما التطور او اغلاقها ابوابها والخسارة

2. امامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من أحد سمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة امكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلب العمل

3. تعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيسي: تتميز المؤسسة بانها تقوم بأعمالها تجارية على افكار رائدة واشباع الحاجة السوق بطريقة ذكية وعصرية ويعتمد مؤسسو مؤسسات ناشئة على تكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال منصات الانترنت

4. تتطلب تكاليف منخفضة: المؤسسة تتطلب تكاليف منخفضة بمعنى انها تعتمد او تقوم على استراتيجية انها تخفض التكاليف قدر الامكان للحصول على اعلى هامش بالإضافة الى بعض الخصائص المتمثلة في:

❖ مؤسسات تتطلب التكاليف للبحث والتطوير الابتكار وهي تكاليف منخفضة

❖ مؤسسات تتميز بصغر حجمها من ناحية الموارد

5. الابتكار: تعتمد المؤسسات الناشئة عادة على أفكار مبتكرة أو تقنيات جديدة تهدف إلى تقديم حلول غير تقليدية لمشكلات قائمة أو لخلق فرص جديدة في السوق.

6. النمو السريع: تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق نمو سريع في فترة زمنية قصيرة، وغالبًا ما تركز على التوسع في أسواق جديدة أو زيادة قاعدة العملاء بشكل كبير.

¹ بوبصلة أمينة، "المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال"، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 03، العدد 01، مارس 2023، ص 59.

7. المرونة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على التكيف السريع مع التغيرات في السوق أو التحديات التي تواجهها، مما يمكنها من تعديل استراتيجياتها بسرعة.

8. التوجه نحو المخاطرة: المؤسسات الناشئة غالبًا ما تعمل في بيئات غير مؤكدة وتحمل مخاطر عالية في سبيل تحقيق

9. التركيز على حل المشكلات: غالبًا ما تنشأ المؤسسات الناشئة من رغبة في حل مشكلة معينة أو تلبية حاجة غير مشبعة في السوق.

10. الاستقلالية: غالبًا ما تكون المؤسسات الناشئة مستقلة في قراراتها، خاصة في المراحل الأولى، قبل دخول مستثمرين أو شركاء.

11. الاعتماد على التسويق الرقمي: تستخدم المؤسسات الناشئة بشكل كبير وسائل التسويق الرقمي مثل وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات المستهدفة للوصول إلى العملاء بتكلفة أقل.

12. التركيز على الجذب المبكر للعملاء: تسعى المؤسسات الناشئة إلى جذب العملاء الأوائل الذين يمكن أن يصبحوا دعاة للعلامة التجارية.

13. المنافسة الشديدة: تعمل المؤسسات الناشئة في بيئات تنافسية عالية، حيث تتنافس مع شركات أخرى ناشئة أو حتى مع شركات كبرى.

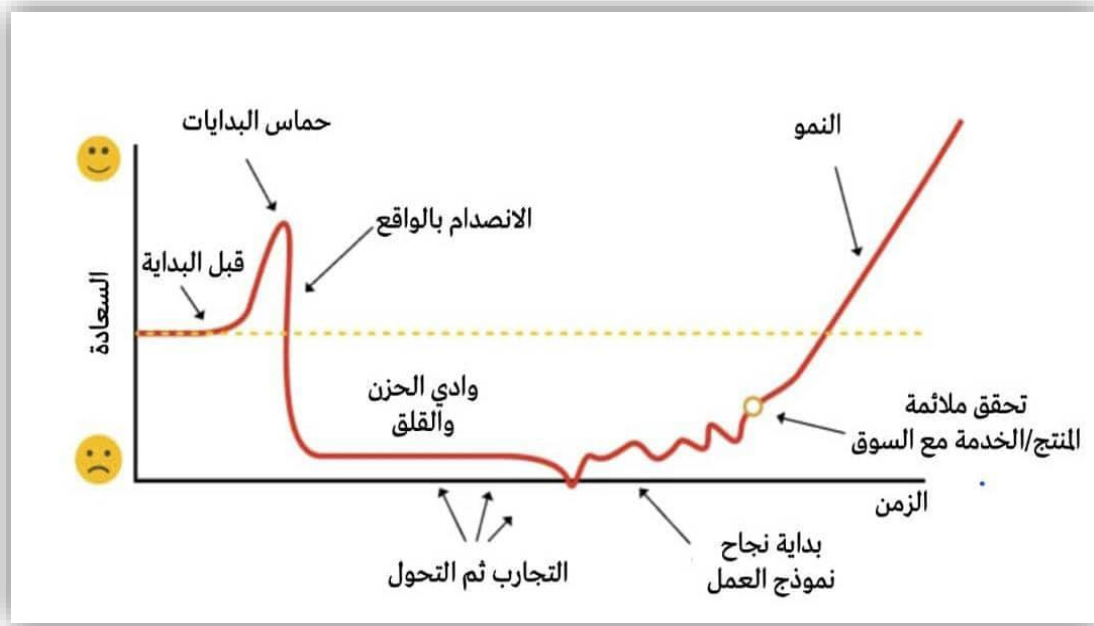
2. أهداف المؤسسة الناشئة:¹

- ❖ ترفيقه روح المبادرة الفردية والجماعية باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية او خدمة لم تكن موجودة من قبل وكذلك احياء أنشطة ثم التخلي عنها لأي سبب كان او مثال ذلك اعادة تنشيط الصناعة التقليدية
- ❖ يمكن ان تشكل الأداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائمة مما يجعلها اداء هامة للترقية واثمين ثروة محلية وإحدى الوسائل الاندماج والتكامل بين المناطق
- ❖ يمكن ان تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل علاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها ولا تشترك في استخدام نفس المدخلات
- ❖ تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك افكار استمرارية جيد لكنها لا تمتلك قدرة المالية على تحويل هذه الافكار الى مشاريع واقعية
- ❖ استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: الاعتماد هذه المؤسسات على التمويل الذاتي أو التمويل بالاعتماد على الأصدقاء والعائلة عند بداية انشائها تساهم هذه المؤسسات في استثمارات المدخرات وكذا تسعى لاستقطاب رؤوس الأموال المخاطر وكذا راس المال الأجنبي الذي يرغب في الاستثمار وتمويل هذه المؤسسات
- ❖ تطوير فكرة مبتكرة وذلك بتقديم منتج أو خدمة جديدة تحل مشكلة معينة أو تلبية حاجة في السوق.

¹ بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، "تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية"، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي: "إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة"، جامعة جيجل، الجزائر، 2018، ص 761.

- ❖ تحقيق النمو السريع وذلك بالتوسع بسرعة من خلال جذب العملاء وزيادة الإيرادات.
- ❖ التمويل والاستثمار وذلك باستقطاب المستثمرين ورأس المال المخاطر لدعم النمو.
- ❖ التكيف مع السوق وذلك بتحسين المنتج أو الخدمة حسب احتياجات الزبائن والتغيرات في السوق.
- ❖ التميز التكنولوجي واعتماد على التكنولوجيا لزيادة الكفاءة وتقديم حلول مبتكرة.
- ❖ تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال ضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق أرباح مستدامة على المدى الطويل.
- ❖ التوسع العالمي واستهداف أسواق جديدة خارج النطاق المحلي إذا كان المنتج قابل للتوسع

الشكل رقم 1.1: منحى المؤسسة الناشئة



Source : Préparé par des chercheurs d'après Jay Lee, Industrial AI Applications with Sustainable Performance, Springer Nature, Singapour, 2020, p. 134

ثالثاً: واقع دعم جزائر للمؤسسات الناشئة:

أولاً: هياكل دعم مؤسسات الناشئة:

1. حاضنة الاعمال:

هي مؤسسات أو كيانات تدعم رواد الأعمال والمشاريع الناشئة من خلال توفير بيئة مناسبة للنمو والتطوير. تقدم هذه الحاضنات مجموعة من الخدمات، مثل المساحات المكتبية، الإرشاد والتوجيه، الاستشارات القانونية والإدارية، والتسهيلات التمويلية. تهدف حاضنات الأعمال إلى تعزيز الابتكار، تسريع نمو الشركات الناشئة، ودعم الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة. في الجزائر، تتنوع الحاضنات بين تلك التي تديرها الحكومة، الجامعات، أو القطاع الخاص، مع التركيز على قطاعات مثل التكنولوجيا، الزراعة، والصناعات الإبداعية وتعمل حاضنة الأعمال على

استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة كما أن مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنوع الصادرات¹

2. دار المقاولاتية :

هو هيكل أو مركز تابع للجامعات والمعاهد، يهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والخريجين وتشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة بدلاً من الاعتماد على التوظيف التقليدي، والمساهمة في ظهور مشاريع ذات قيمة مضافة عالية تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني ومن أهدافها نذكر كما يلي:

- ❖ تعزيز الفكر الريادي لدى الشباب
- ❖ توجيه وإرشاد الطلاب حول كيفية إنشاء وتسيير مشاريعهم.
- ❖ توفير تكوينات ودورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال.
- ❖ ربط الطلاب بالمؤسسات الاقتصادية والشركاء المهنيين.
- ❖ مساعدة أصحاب الأفكار المبتكرة على تحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق².

3. مشاتل المؤسسات:

وهي عبارة عن هيكل عام للدعم أنشأتها وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من وهران، عنابة غرداية و برج بوعريج، من أجل استضافة ومرافقة قادة المشاريع ومن أهدافها:

- ❖ دعم المشاريع الناشئة ومساعدتها على النمو.
- ❖ تقليل نسبة فشل المؤسسات الجديدة عبر توفير التوجيه والإرشاد.
- ❖ تسهيل الوصول إلى التمويل والشركاء الاقتصاديين.
- ❖ تعزيز روح المبادرة والمقاولاتية بين الشباب³.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 12-293، المتضمن تحديد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، المؤرخ في 21 جويلية 2012،

الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 29 جويلية 2012، العدد 44، ص 16

² عطافي زينب، "دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة"، مرجع سبق ذكره، ص 39

³ بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، "واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد

الحميد بن صوف، ميله، 2020/2021، ص 23-12

ثانياً: هيئات دعم مؤسسات الناشئة:

1. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلفاً للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حسب ما ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 وهي مؤسسة حكومية ذات طبيعة خاصة تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي، تحت إشراف الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة، تقوم بمرافقة حاملي المشاريع من أجل إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة المنتجة للسلع والخدمات، ولهذه الوكالة 51 فرع موزع في جميع ولايات الوطن.¹

2. الوكالة الوطنية لتمويل المؤسسات الناشئة:

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (AAPI) بموجب الأمر الرئاسي رقم 03/01 الصادر بتاريخ 20 أبريل 2001، والمتعلق بتطوير الاستثمار، حيث جاءت لتعويض الوكالة الوطنية لدعم ومتابعة الاستثمار (APSI). تُعد هذه الوكالة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تُعنى بتقديم الخدمات للمستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء. وتُمثل الأداة الرئيسية للتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في الجزائر، والعمل على الترويج لها بهدف استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية المباشرة.²

كما تهدف الوكالة إلى تشجيع وتنمية الاستثمار من خلال توفير التسهيلات الإدارية، تقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين، ومنح الامتيازات والحوافز التي تساعد على خلق مناخ استثماري جذاب وديناميكي.²

3. صندوق وطني لتمويل مؤسسات ناشئة:

تبنّت الحكومة الجزائرية سياسة تشجيع ودعم المؤسسات من خلال مجموعة من الاستراتيجيات المخصصة لتمويلها ومرافقتها، حيث تم الإشارة إلى بعضها سابقاً. ومن بين أبرز هذه المبادرات، صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، الذي تم الإعلان عن إطلاقه رسمياً في 03 أكتوبر 2020.

يهدف هذا الصندوق إلى توسيع خيارات التمويل، مما يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، إلى جانب تطوير آليات التمويل التقليدية، وذلك لتفادي العوائق التي قد تعترض مسار نمو المؤسسات وتحقيق مشاريعها التنموية.³

4. وكالة الوطنية لتسيير قرض المصغر:

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل، ظهر القرض المصغر في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة - النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب

¹ بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، "واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحميد بن صوف، ميلة، 2021/2020، ص 23-24

² زرواق عائشة، "تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، جوان 2022، ص 981.

³ المرسوم التنفيذي رقم 04-91، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، وتحديد تنظيمها وسيرها، المؤرخ في 24 مارس 2004، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 28 مارس 2004، العدد 19، ص 07

ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة إنجازها، وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع تجربة القرض المصغر في الجزائر"، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها نذكر التكوين المستمر مهام:

- ❖ رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات المولدة للمداخيل العمالة.
- ❖ تنمية روح المقاولة بهدف المساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.
- ❖ دعم، توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم
- ❖ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات العقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير الوطنية
- ❖ تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة¹

¹ زرواق عائشة، "تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، جوان 2022، ص 981

جدول (2.1): يبين الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة العادية

المعيار	المؤسسة الناشئة	المؤسسة العادية
التعريف	شركة حديثة النشأة تعتمد على فكرة مبتكرة وتوسع للنمو السريع	شركة تقليدية تقدم منتجات أو خدمات موجودة في السوق
الهدف الرئيسي	النمو السريع والتوسع في السوق	الاستقرار وتحقيق أرباح مستدامة
المخاطرة	عالية بسبب عدم اليقين ونموذج العمل غير المجرب	أقل لأن النموذج التجاري مجرّب وثابت
التمويل	يعتمد غالبًا على المستثمرين، الحاضنات، التمويل الجماعي أو صناديق رأس المال المخاطر	يعتمد على التمويل الذاتي، القروض البنكية، أو الأرباح المباشرة
الابتكار	تعتمد على فكرة جديدة أو تكنولوجيا حديثة لحل مشكلة بطريقة مختلفة	تقدم منتجات أو خدمات تقليدية مع تحسينات طفيفة
نموذج العمل	غالبًا ما يكون غير واضح في البداية ويتطور مع الوقت	واضح ومستقر منذ البداية
التوسع	تستهدف أسواقًا واسعة وقد تكون عالمية	غالبًا تركز على السوق المحلي أو الإقليمي
البنية التنظيمية	مرنة، فرق صغيرة ومتعددة التخصصات	هرمية، وظائف وأقسام واضحة
العائد على الاستثمار	غير مضمون في البداية لكنه يمكن أن يكون كبيرًا في حالة النجاح	ثابت ومضمون إلى حد ما

المصدر: بالاعتماد على موقع <https://moukawil.dz>

المطلب الثاني: أدبيات نظرية حول التحفيزات الجبائية:

أولاً: تعريف التحفيزات الجبائية وخصائصها:

1. تعريف التحفيزات الجبائية:

❖ تعريف عام :

التحفيزات الجبائية هي مجموعة من الامتيازات المالية التي تمنحها الدولة للمستثمرين أو المؤسسات بهدف تشجيع الاستثمار، تحسين بيئة الأعمال، وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة، وذلك من خلال تخفيضات ضريبية، إعفاءات، أو تأجيل دفع بعض الرسوم.

❖ تعريف إداري :

يقصد بالتحفيزات الجبائية كافة التسهيلات والمزايا التي تمنحها الإدارة الضريبية لمختلف الفاعلين الاقتصاديين، بهدف تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، دعم القطاعات الحيوية، وتعزيز النمو الاقتصادي.

❖ تعريف قانوني :

التحفيزات الجبائية هي إجراءات منصوص عليها في القوانين الجبائية للدولة، تهدف إلى تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات والمستثمرين، من خلال إعفاءات، تخفيضات، أو تأجيلات ضريبية، بغية تحفيز النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

❖ تعريف اقتصادي :

تعتبر التحفيزات الجبائية أداة مالية تستخدمها الحكومات لجذب الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادي، حيث تساهم في تقليل تكاليف الإنتاج، تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات، وزيادة فرص التشغيل من خلال تخفيض الأعباء الضريبية المفروضة على المستثمرين.

❖ تعريف استثماري :

تشمل التحفيزات الجبائية جميع الامتيازات والتسهيلات الضريبية التي تهدف إلى تحفيز المشاريع الاستثمارية، سواء عبر إعفاءات مؤقتة أو دائمة من الضرائب، أو من خلال تخفيضات على الرسوم الجمركية، بهدف خلق بيئة استثمارية أكثر جاذبية.

❖ تعريف محاسبي :

التحفيزات الجبائية هي عناصر محاسبية ذات تأثير إيجابي على النتائج المالية للمؤسسات، حيث تؤدي إلى تقليص النفقات الضريبية، مما يسمح بزيادة الأرباح وتحسين التدفقات النقدية.

2. خصائص التحفيزات الجبائية¹:

تتميز التحفيزات الجبائية بعدة خصائص تجعلها أداة فعالة في توجيه السياسات الاقتصادية للدولة وتحقيق أهداف التنمية والاستثمار. ومن بين أهم هذه الخصائص:

❖ الطابع التشجيعي:

تهدف التحفيزات الجبائية إلى تشجيع الاستثمار ودعم الأنشطة الاقتصادية من خلال تقديم امتيازات ضريبية. تساهم في تحفيز الشركات والأفراد على توسيع مشاريعهم والاستثمار في قطاعات معينة.

❖ الارتباط بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية:

• يتم منح التحفيزات الجبائية وفقاً للأهداف الاقتصادية للدولة، مثل تشجيع التصنيع، دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو تعزيز الابتكار.

¹ يحيى لخضر، "دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، رسالة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007/2006، ص 21

- كما ترتبط بأهداف اجتماعية مثل خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في المناطق الأقل تطوراً.
- ❖ القابلية للتعديل وفقاً للظروف الاقتصادية:
- يمكن تعديل التحفيزات الجبائية حسب الحاجة، حيث تقوم الدولة بتغيير الامتيازات وفقاً للظروف الاقتصادية والمالية السائدة.
- قد يتم توسيع نطاقها في أوقات الأزمات الاقتصادية أو تقليصها عند تحسن الأوضاع.
- ❖ التحديد الزمني والمكاني:
- غالباً ما تكون هذه التحفيزات مؤقتة، حيث تُمنح لفترة زمنية محددة ثم يتم إعادة تقييمها.
- قد يتم توجيهها إلى مناطق معينة تحتاج إلى تنمية اقتصادية، مثل المناطق الريفية أو النائية.
- ❖ التنوع في الأشكال والآليات:
- تشمل التحفيزات الجبائية عدة أشكال مثل الإعفاءات الضريبية، التخفيضات في معدلات الضريبة، التأجيلات الجبائية، والامتيازات الخاصة بالرسوم الجمركية.
- يتم اختيار الآلية المناسبة وفقاً لطبيعة القطاع أو النشاط الاقتصادي المستهدف.
- ❖ ارتباطها بشروط وضوابط محددة:
- لا تُمنح التحفيزات الجبائية بشكل عشوائي، بل تخضع لمجموعة من الشروط التي يجب على المستفيدين الالتزام بها، مثل تحقيق مستوى معين من الاستثمار أو خلق فرص عمل.
- قد تكون مشروطة باستخدام تكنولوجيا معينة أو تبني معايير بيئية محددة.
- ❖ تأثيرها المباشر على التنمية الاقتصادية:
- تسهم في تحفيز النمو الاقتصادي عبر تخفيف الأعباء المالية على المستثمرين والمشاريع الناشئة.
- تساعد على تحسين مناخ الأعمال وجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.
- ❖ دعم القدرة التنافسية للمؤسسات:
- تمكن الشركات من تقليل تكاليفها وتحقيق هامش ربح أكبر، مما يساعدها على المنافسة محلياً ودولياً.
- تشجع المؤسسات على الاستثمار في البحث والتطوير، مما يعزز الابتكار والإنتاجية.
- ❖ المساهمة في العدالة الجبائية:
- من خلال استهداف فئات معينة مثل المشاريع الناشئة، المؤسسات الصغيرة، أو الاستثمارات في المناطق المحرومة، فإن التحفيزات الجبائية تساهم في تحقيق توزيع أكثر عدالة للعبء الضريبي.
- تساعد على تقليل الفجوات الاقتصادية بين الشركات الكبرى والصغرى وبين المناطق المختلفة.
- ❖ التأثير على موارد الدولة المالية:
- رغم الفوائد الاقتصادية، فإن التحفيزات الجبائية قد تؤثر على الإيرادات الضريبية للدولة، لذلك يتم تطبيقها بحذر لضمان التوازن بين دعم الاقتصاد والحفاظ على موارد الميزانية العامة.

ثانياً: أهداف التحفيزات الجبائية وأشكالها:

1. أهداف التحفيزات الجبائية:¹

.تشجيع الاستثمار: تحفيز الشركات المحلية والأجنبية على الاستثمار في قطاعات معينة من خلال تخفيض الضرائب والإعفاءات الجبائية.

.تحقيق التنمية الاقتصادية: دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة وتحفيز النمو في مجالات مثل الصناعة، الفلاحة، والسياحة.

.خلق مناصب شغل: جذب الاستثمارات التي توفر فرص عمل وتقليل نسبة البطالة، خاصة في المناطق الأقل تطوراً.
.دعم الصناعات الناشئة والاستراتيجية: تشجيع الصناعات التحويلية، التكنولوجيا، الطاقات المتجددة، والمشاريع المبتكرة.

.تحقيق التوازن الجهوي: توجيه الاستثمارات نحو المناطق المعزولة أو الأقل نمواً لتحقيق عدالة تنموية بين مختلف الولايات والمناطق.

.تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات: تمكين الشركات من تقليل التكاليف الضريبية، مما يسمح لها بتقديم منتجات بأسعار تنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

.زيادة الصادرات وتقليل التبعية للاستيراد: تحفيز الإنتاج المحلي الموجه للتصدير، مما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات وتخفيض العجز التجاري.

.جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: تقديم مزايا ضريبية للمستثمرين الأجانب بهدف إدخال رؤوس أموال جديدة وتكنولوجيا متطورة للسوق المحلية.

.تحقيق أهداف بيئية واجتماعية: دعم الاستثمارات التي تحترم البيئة (مثل الطاقات النظيفة) أو التي تساهم في التنمية الاجتماعية (مثل السكن الاجتماعي والصحة والتعليم)².

.زيادة الإيرادات الجبائية على المدى البعيد: رغم أن الدولة تتنازل عن بعض الضرائب مؤقتاً، إلا أن زيادة النشاط الاقتصادي تؤدي في النهاية إلى ارتفاع العائدات الضريبية بفضل توسع القاعدة الجبائية.

¹ عبد المجيد قدي، "مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، ص 971-991.

² عبد المنعم فوزي، "المالية العامة والسياسة المالية"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1989، ص 09.

2. أشكال التحفيزات الجبائية:¹

1.2 الاعفاء الضريبي:

الإعفاء الضريبي هو تنازل الدولة عن مستحقاتها الضريبية لبعض المكلفين لفترة زمنية محددة، كما يشير أيضاً إلى عدم سداد الضرائب المفروضة على الدخل الخاضع لها، سواء كان ذلك بشكل مؤقت أو دائم، وفقاً لما ينص عليه التشريع الجبائي. تلجأ الدول إلى هذه السياسة لأسباب خاصة تتماشى مع الأوضاع الاقتصادية الراهنة، إلى جانب الظروف الاجتماعية والسياق السياسي. ويمكن أن يتخذ الإعفاء الضريبي شكلين رئيسيين، حسب طبيعة التطبيق والأهداف المرجوة منه.

1.1.2: إعفاء الدائم: وهو إعفاء كلي من الضرائب أو بعض الرسوم، بحيث لا يتم فرضها على المكلف بها طوال مدة نشاط المشروع. عادةً ما تمنح الدولة هذا النوع من الإعفاء لأنشطة محددة تستهدف مناطق أو فئات معينة وفقاً لسياساتها الاقتصادية.

2.1.2: الإعفاء المؤقت: وهو إعفاء لفترة زمنية محددة، حيث يُعفى المستفيد من دفع الضرائب أو بعض الرسوم لفترة معينة من دورة حياة المشروع. تختلف مدة هذا الإعفاء حسب طبيعة النشاط والظروف الاقتصادية لكل دولة. في الجزائر، تتراوح مدة الإعفاء بين ثلاث إلى خمس سنوات كحد أدنى، مع إمكانية تمديدتها أو منح إعفاء دائم وفقاً لطبيعة المشروع والسياسات الجبائية المتبعة.

2.2 التخفيض الضريبي:

التخفيض الضريبي هو إجراء يسمح للمكلفين بدفع ضرائب بمعدلات أقل من المعدلات المعتادة أو تقليل الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة، وذلك وفقاً لشروط محددة ينص عليها القانون، سواء كان ذلك ضمن قانون الاستثمار أو قوانين المالية السنوية المتعلقة بالنظام الجبائي.

يصنف التخفيض الضريبي إلى نوعين:

- ❖ تخفيض في معدلات الضريبة، حيث يتم تقليل النسبة المئوية المطبقة على الدخل أو الأرباح.
- ❖ تخفيض في المادة الخاضعة للضريبة، ويقصد به إعفاء جزء معين من الوعاء الضريبي من الخضوع للضريبة، مما يقلل من القيمة الإجمالية المستحقة للدفع.

3.2 نظام الاهتلاك: تعتمد الدولة ضمن إطار التحفيز الجبائي على نظام الاهتلاك؛ وذلك باعتباره أسلوباً يسمح بتخفيض المصروفات المتعلقة باقتناء الأصول من الوعاء الخاضع

ثالثاً: أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة:

جاءت المادة 86 من قانون المالية لسنة 2021، التي عدّلت المادة 33 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، بمنظومة تحفيزية جديدة تهدف إلى دعم المؤسسات الناشئة وتشجيع الاستثمار والابتكار في الجزائر. وتتمثل هذه

¹ عليي نادية، خليفي سامية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021، ص 23

الحوافز الجبائية في إعفاءات ضريبية وجمركية تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية على هذه المؤسسات خلال سنواتها الأولى من النشاط، بما يسمح لها بتحقيق الاستدامة والنمو. وفي هذا الإطار، يمكن تلخيص هذه الإعفاءات كما يلي:

1. الإعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP):

يُعتبر الرسم على النشاط المهني (TAP) من الضرائب التي تفرض على رقم الأعمال المحقق أو المحصل عليه شهرياً من قبل المؤسسات الاقتصادية. ويخضع هذا الرسم لنسب متفاوتة حسب طبيعة النشاط:

❖ 1% بالنسبة لنشاطات الإنتاج.

❖ 2% بالنسبة للنشاطات الأخرى.

غير أن المؤسسات الناشئة التي تحظى بعلامة "مؤسسة ناشئة" تستفيد من إعفاء كامل من هذا الرسم لمدة أربع (04) سنوات، مع إمكانية تمديد الإعفاء لسنة إضافية في حالة تجديد العلامة، مما يمنح لهذه المؤسسات مرونة مالية أكبر خلال المراحل الأولى من نموها.

2. الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) هي ضريبة تفرض على الأرباح المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين في نهاية السنة المالية، وتُحتسب وفقاً لنظام تصاعدي يعتمد على مستوى الدخل. وبموجب الأحكام الجديدة، تستفيد المؤسسات الناشئة التي تُدار من قبل أشخاص طبيعيين من إعفاء تام من هذه الضريبة لمدة أربع (04) سنوات، مع سنة إضافية في حالة تجديد علامة "مؤسسة ناشئة".

هذا الإجراء يهدف إلى تشجيع رواد الأعمال وتحفيز الأفراد على تأسيس مؤسسات ناشئة دون القلق بشأن الأعباء الضريبية خلال السنوات الأولى من النشاط.

3. الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS):

الضريبة على أرباح الشركات (IBS) تُفرض على الأرباح السنوية التي تحققها الشركات ذات الشخصية المعنوية، وفقاً لنسب مختلفة حسب القطاع، والتي تشمل:

❖ 19% للنشاطات الإنتاجية.

❖ 23% لبعض الأنشطة المحددة.

❖ 26% للنشاطات الأخرى.

وبموجب الأحكام الجديدة، تستفيد المؤسسات الناشئة، التي تكون في شكل شخص معنوي وتحمل علامة "مؤسسة ناشئة"، من إعفاء كلي من هذه الضريبة لمدة أربع (04) سنوات، مع إمكانية تمديد الإعفاء لسنة إضافية عند تجديد العلامة.

. الامتيازات الجمركية والتسهيلات الضريبية الأخرى:

بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية السابقة، يشمل الإطار التحفيزي للمؤسسات الناشئة إعفاءات وتسهيلات تتعلق بالضرائب غير المباشرة والرسوم الجمركية، منها:

❖ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) ، وهو ما يُخفّض تكلفة الخدمات والمنتجات التي تستهلكها المؤسسات الناشئة.

❖ إخضاع التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الناشئة لحقوق جمركية مخفضة بنسبة 5% فقط، بدلاً من النسب العادية التي قد تكون مرتفعة.

الجدول (3.1): الإعفاءات الجبائية للمؤسسات الناشئة في قوانين المالية:

قوانين المالية	العدد	رقم المادة	نص المادة
2020	81 بتاريخ 2019/12/30	69	.تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية.
2020 التكميلي	33 بتاريخ 2020/06/04	33 تعدل أحكام المادة 69	.تعفى الشركات الناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 3 سنوات ابتداء من بداية النشاط. كما تعفى من الضريبة الجزافية الوحيدة وضمن نفس الشروط الشركات الناشئة الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة. .تعفى من الرسم على القيمة المضافة، المعدات التي تكتنمها الشركات الناشئة بعنوان إنجاز مشاريعها الاستثمارية.
2021	83 بتاريخ 2020/12/31	86 تعدل أحكام المادة 33	.تعفى المؤسسات التي تحمل علامة 'مؤسسة ناشئة' من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 4 سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد.

<p>تعفى من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% التجهيزات التي تفتنمها المؤسسات الحاملة عاملة "مؤسسة ناشئة" وتدخّل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية.</p>			
<p>تعفى المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الضريبة الجرافية الوحيدة، لمدة أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة (1) إضافية، في حالة التجديد</p>	<p>117 تعديل أحكام المادة 69</p>	<p>2021/12/31</p>	<p>2022</p>
<p>يتعبن على المكلفين بالضريبة الذين يستفدون من إعفاءات أو تخفيضات في الضريبة على أرباح الشركات، والرسم على النشاط المهني الممنوح خلال مرحلة الاستغلال في إطار أجهزة دعم الاستثمار، إعادة استثمار مبلغ قدر بثلاثون بالمائة (30%) من هذه الإعفاءات أو التخفيضات في أجل أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ إقفال السنة التي خضعت نتائجها للنظام التفضيلي .</p> <p>يقتطع المبلغ الواجب إعادة استثماره، المحدد وفقا لأحكام الفقرة أعلاه، من الربح القابل للتوزيع للسنة المعنية في حدود 30% من هذا الأخير .</p> <p>يمكن أن يعاد استثمار هذا المبلغ المسجل في ختام كل سنة من مرحلة الإعفاء، خلال السنة أو السنوات التي تلي السنة التي ترتبط بها، في حدود الأجل المحدد في الفقرة أعلاه .</p> <p>في حالة تراكم مبالغ المزايا الجبائية المتعلقة بعدة سنوات، يتم حساب الفترة الرباعية بطريقة منفصلة لكل سنة .</p>	<p>9 تعديل احكام المادة 142 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة</p>	<p>2022/12 /31</p>	<p>2023</p>

<p>يتم إعادة الاستثمار في شكل :</p> <p>-اقتناء الأصول المادية أو المعنوية التي تدخل مباشرة في أنشطة</p> <p>.إنتاج السلع والخدمات</p> <p>.اقتناء سندات التوظيف</p> <p>-شراء الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المالية المماثلة التي تسمح بالمشاركة في رأس مال شركة أخرى تعمل في إنتاج السلع أو الأعمال أو الخدمات، شريطة التحرير الكامل لمبلغ الامتياز الواجب إعادة استثماره</p> <p>.المساهمة في رأس مال مؤسسة حاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة"</p> <p>أو «مؤسسة حاضنة"، شريطة التحرير الكامل لمبلغ الامتياز الواجب إعادة استثماره.</p>			
--	--	--	--

المصدر: الاعتماد على القوانين المالية وقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومناقشتها:

يُعدّ مبحث الدراسات السابقة أحد الأركان الأساسية في أي بحث علمي، إذ يُمكن الباحث من الإحاطة بما كُتب وأنجز في مجال موضوعه، كما يساهم في تحديد الفجوات المعرفية، وتوضيح الإطار النظري والمنهجي الذي اعتمده الدراسات السابقة. وفي هذا المبحث، سيتم عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، مع التركيز على أهدافها، وأبرز نتائجها، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، ويُظهر ما ستضيفه هذه الدراسة إلى حقل المعرفة.

المطلب الأول: دراسة سابقة باللغة العربية:

1. دراسة (غربي نبيلة، فاضل خديجة) بعنوان دور التحفيزات الجبائية في حماية المؤسسات الناشئة. دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بـرج بوعريـريـج. كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الابراهيمي بـرج بوعريـريـج 2022

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال تحليل مدى تأثير السياسة الجبائية التي تعتمدها الدولة على دعم هذه الفئة من المؤسسات وتعزيز نموها. ولتحقيق ذلك، تم تبني المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتيح وصف الظاهرة وتحليلها وربطها بالواقع من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بـرج بوعريـريـج.

وقد أظهرت النتائج أن الامتيازات المقدمة، والتي تشمل الإعفاءات الضريبية، تساهم بشكل إيجابي في تحقيق الأهداف الاقتصادية المسطرة من قبل الدولة. كما أنها تُمنح وفق شروط محددة، مما يشجع الشباب على إطلاق مشاريع مبتكرة ويساهم في توفير فرص عمل جديدة.

2. دراسة (بن حليلة سيد أحمد وبن تمره زكريا) بعنوان مساهمة التحفيزات الجبائية في تشجيع وتنمية

المؤسسات الناشئة. دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تيارت. كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابن خلدون تيارت 2020

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المتزايد للمؤسسات الناشئة في تطوير الفكر الاقتصادي، خاصة خلال العقد الأخير، حيث أصبحت نموذجاً حديثاً للنمو يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة. ركزت الدراسة على تحليل السياسة الداعمة التي تبنتها الجزائر من خلال تقديم تسهيلات جبائية وتحفيزات مالية، لمرافقة أصحاب المشاريع الإبداعية وتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

وقد أظهرت النتائج أن هذه الامتيازات، مثل الإعفاءات الضريبية والتسهيلات المالية، كان لها تأثير إيجابي في تشجيع الشباب على الاستثمار في المشاريع المبتكرة، مما ساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي الوطني.

3. دراسة (طيباوي بدر الدين وبن قميدة إبراهيم) بعنوان دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة.

دراسة حالة حاضنة أعمال المسيلة. كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف 2023

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الشركات الناشئة من خلال تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، مع توضيح آليات تمويلها والعوامل المؤثرة في إنشائها، بالإضافة إلى استعراض التحفيزات الجبائية التي تُساهم في تشجيع الأفراد المبدعين والمبتكرين على تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع. وتسعى الدولة إلى تعزيز دور هذه الشركات عبر إنشاء هياكل داعمة مثل حاضنات الأعمال، والمنظمات، والهيئات التمويلية، بما في ذلك صناديق دعم المؤسسات الناشئة وتمويل رأس المال، وذلك بهدف تحفيز الأفراد على الإبداع والمساهمة الفعالة في تطوير الاقتصاد.

4. حالة عطاوي زينب. "أثر التحفيزات الجبائية على دعم المؤسسات الناشئة". مذكرة ماستر، تخصص محاسبة

وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، السنة الدراسية 2021/2022

تناولت هذه الدراسة موضوع المؤسسات الناشئة، حيث هدفت إلى إبراز أهم المفاهيم المرتبطة بها، مع تسليط الضوء على آليات تمويلها والعوامل التي تؤثر في إنشائها. كما ركزت على التحفيزات الجبائية ودورها في تشجيع الأفراد على تنفيذ مشاريع مبتكرة وتحفيزهم على تحقيق أفكارهم على أرض الواقع.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن المؤسسات الناشئة تمثل أحد الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها الدولة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق قيمة مضافة. كما أن الإعفاءات الضريبية والتخفيضات الجبائية تؤثر بشكل إيجابي على توجه أصحاب الأفكار الإبداعية نحو إنشاء مشاريعهم، مما يستوجب تعزيز دعم الدولة لهذه المؤسسات لضمان نجاحها واستمراريتها.

5. دراسة بوضوارلميس وبوالبعير عائد". واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر". مذكرة ماستر، تخصص:

اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوضوف – ميله. 2024/2023

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع تسليط الضوء على تجربة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP، بالإضافة إلى استعراض مختلف الهياكل الداعمة لهذه المؤسسات، والتحديات التي تواجهها خلال مراحل تطورها.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن هناك جهوداً تُبذل لدعم وترقية المؤسسات الناشئة بهدف تعزيز دورها في الاقتصاد الوطني، إلا أن هذه المؤسسات لا تزال تواجه عقبات عديدة، خاصة في مرحلة التأسيس. كما لوحظ وجود نقص في الدراسات التي تتناول هذا الموضوع مقارنة بأهميته. ومن بين أبرز المشكلات التي تعيق المؤسسات الناشئة، يأتي التمويل كأحد التحديات الرئيسية. وقد أوضحت الدراسة أن شركة تُعد من بين الجهات التي تساهم في دعم وتمويل هذه المؤسسات. وأكدت النتائج على ضرورة زيادة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة وتوفير الدعم المالي لها في مختلف المراحل، سواء قبل التأسيس أو خلاله، باعتبار أن التمويل يمثل العائق الأكبر أمام تطورها.

6. دراسة زروقي أنور وبيمولي إبراهيم عبد النور". أثر التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة". مذكرة

ماستر، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضيف 2022/2021

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المتنامي للمؤسسات الناشئة باعتبارها أحد العوامل المحفزة للنمو الاقتصادي، ومساهمتها في تحسين الأداء الصناعي. كما ركزت على تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه المؤسسات، مع إبراز أهمية التحفيزات الجبائية في دعمها، من خلال استعراض مختلف الامتيازات الضريبية التي تمنحها الدولة لهذه الفئة من المؤسسات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها أن المؤسسات الناشئة تتمتع بقدرة تنافسية عالية مقارنة بغيرها، نظراً لمعدلات النمو المرتفعة التي تحققها، إضافةً إلى تركيزها الكبير على الإبداع والابتكار، مما يساهم في تقديم منتجات وخدمات جديدة في السوق.

1. دراسة: Marcio Alessandro de Lazzari

Sustainability-inspired business startups (SiBs) : An exploratory study of early-stage UK companies from the creative industry 2015/2017

المؤسسات الناشئة المستوحاة من الاستدامة (SiBs) دراسة استكشافية للشركات الناشئة في المملكة المتحدة ضمن القطاع الإبداعي

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مفاهيم جديدة لدعم المؤسسات الناشئة العاملة في قطاعي الأزياء والهدايا، حيث تركزت على الشركات التي تقدم منتجات خضراء مصنعة.

ومن خلال تحليل 15 مؤسسة ناشئة، تم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها بناءً على القطاع الذي تنتمي إليه. وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تختلف فيما بينها من حيث:

❖ الخصائص الأساسية

❖ نماذج الأعمال

ويعود هذا الاختلاف إلى طبيعة القطاع الذي تعمل فيه كل مؤسسة.

2. دراسة : Durratulaine Abd Razak 2019 :

دراسة: Durratulaine Abd Razak (2019) التعلم للقيادة واتخاذ القرارات الاستراتيجية في منظمات القيادة المشتركة تناولت هذه الدراسة التحديات والفرص التي تواجه المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في ماليزيا، حيث ركزت على دور القيادة المشتركة وتأثيرها على نجاح هذه المؤسسات.

وقد بينت النتائج أن عامل النمو له تأثير كبير على ممارسة القيادة المشتركة، مما يساهم في:

❖ تطوير معارف ومهارات رواد الأعمال.

❖ تعزيز قدرة المؤسسات الناشئة على مواجهة تحديات الأعمال وتحقيق الاستدامة.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية:

أولاً: أوجه التشابه:

❖ استخدام المنهج الوصفي التحليلي في اغلب الدراسات السابقة في الجوانب النظرية

❖ تناول مفهوم مؤسسات الناشئة بشكل كبير وموسع في الدراسات العربية والأجنبية

❖ تشترك الدراسة الحالية مع السابقة في هدف رئيسي والمتمثل في دراسة دور التحفيزات الجبائية في دعم

مؤسسات الناشئة

❖ تناولت الدراسة الحالية والدراسة السابقة عده انواع من المؤسسات الناشئة

❖ ركزت الدراسة الحالية والسابقة على كل من متغيرات وهما التحفيزات الجبائية والمؤسسات الناشئة

❖ اتبعت دراسة الحالة منهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة مثل معظم الدراسات

ثانيا: أوجه الاختلاف:

- ❖ اجرت الدراسة السابقة في الفترات الزمنية المختلفة في حين ان الدراسة الحالية اجرت في فترة زمنية 2025
- ❖ اختلاف العينات التي تم تناولها في دراساتنا عن دراسات السابقة
- ❖ دراسة السابقة مثل دراسة sibs و durratulaine abdrzak ركزت على عوامل اخرى لدعم مؤسسات الناجع مثل القيادة المشتركة والنماذج العمل اما دراستنا الحالية فهي تناول دور الجبائي مثل التحفيز و امتيازات المالية كاداه لدعم مؤسسات الناشئة
- ❖ الدراسات السابقة اعتمدت على التحليل التجريبي لمجموعه محددة من المؤسسات اما دراستنا تعتمد على التحليل سياسات جبائية وقوانين جبائية
- ❖ دراسة الحالية تتطرق الى تطورات اخيره في النظام التحفيزية الجبائية بالجزائر مع التركيز على أحدث التشريعات وممارسات في حين ان بعض الدراسات السابقة قد تكون تناولت بيانات قديمة
- ❖ اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي الوصفي بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة مناهج مختلفة مثل الدراسة التطبيقية التي ركزت على حالات معينة او دراسات مقارنة بين بين عده الدول

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، تم التطرق إلى الأسس المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية، حيث تم تسليط الضوء على دور هذه المؤسسات في تحقيق النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار. كما تم التعرف على مفهوم المؤسسات الناشئة، خصائصها، والمراحل التي تمر بها منذ التأسيس إلى النمو والاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تم دراسة التحفيزات الجبائية باعتبارها أداة لدعم هذه المؤسسات، حيث تشمل الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية وتشجيع الاستثمار وريادة الأعمال. كما تمت مناقشة أشكال هذه التحفيزات وأهدافها، ومدى تأثيرها على نمو المؤسسات الناشئة.

كما تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية، مما ساعد في تحليل أهم التحديات التي تواجه هذه المؤسسات ومدى فعالية الإجراءات الجبائية في دعمها.

يبرز هذا الفصل أهمية المؤسسات الناشئة باعتبارها محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، ودور التحفيزات الجبائية في تعزيز بيئة استثمارية ملائمة لهذه المؤسسات. كما يتضح أن التحفيزات الجبائية تُعد أداة فعالة لدعم المؤسسات الناشئة من خلال تقليل الأعباء المالية وتعزيز فرص نجاحها في السوق، مما يساهم في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة نحلة ووصفتي الطبية
ومؤسسة biofertech

تمهيد:

بعد استعراض الإطار النظري للموضوع في الفصل الأول والذي تناولنا في المبحث الأول حول ادبيات النظرية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في المؤسسة الناشئة والتحفيزات الجبائي، وفي المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة ومناقشتها، سوف ننتقل في هذا الفصل الى جانب التطبيقي من خلال دراسة حالة للمؤسسات وهم مؤسسة نحلة و مؤسسة وصفتي الطبية و مؤسسة biofertechn ، تهدف هذه الدراسة الى تحديد أساليب عمل كل منهم والتحديات التي واجههم ومدة نجاحهم في تلبية احتياجات السوق ومعرفة تطور هذه المؤسسات وتقديم الحوافز الجبائية لهما

المبحث الأول: تقديم مؤسسات الناشئة نحلة ومؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertech:

تعد المؤسسات الناشئة من أبرز محركات الابتكار والنمو الاقتصادي في العصر الحديث، لما تتميز به من مرونة وسرعة في التكيف مع متغيرات السوق. وفي هذا السياق، برزت عدة مبادرات ريادية في مجالات متنوعة، من بينها مؤسسة "نحلة" المتخصصة في حلول الزراعة الذكية، ومؤسسة "وصفتي الطبية" التي تقدم خدمات رقمية في المجال الصحي، ومؤسسة "Biofertech" التي تعمل على تطوير منتجات حيوية مستدامة. يهدف هذا المبحث إلى استعراض أبرز ما توصلت إليه الدراسات المتعلقة بهذه النماذج الريادية، ومناقشة أوجه التميز والتحديات التي واجهتها، بما يساهم في فهم أعمق لواقع المؤسسات الناشئة وسبل دعمها وتطويرها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة نحلة ومؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertech:

أولاً: مؤسسة نحلة Nahla Delivery:

انطلقت مؤسسة Nahla Delivery في 16 أبريل 2020، مستلهمةً اسمها من النحلة، رمز النشاط، النظافة، والاجتهاد. بدأت المؤسسة بفريق يضم دكتوراً في الاقتصاد، دكتوراً في العلوم الفلاحية، مهندس دولة في الأمن الصناعي، وسائقين محترفين، مما منحها قاعدة قوية للنمو والابتكار. تركز Nahla Delivery على خدمة توصيل السلع واسعة الاستهلاك مباشرة إلى منازل الزبائن، معتمدةً على أسطولها الخاص ومنصتها الرقمية، التي تشمل موقعاً إلكترونياً وتطبيقاً للهواتف الذكية. كما عقدت المؤسسة شراكة استراتيجية مع أكبر مركز تجاري في عنابة، مما عزز من مكانتها كمزود رائد لخدمات التوصيل في المنطقة. بتطلعاتها الطموحة، تواصل Nahla Delivery تطوير حلول لوجستية مبتكرة لتلبية احتياجات المستهلكين بفعالية وجودة عالية.

ثانياً: مؤسسة وصفتي الطبية:

تأسست هذه المؤسسة الناشئة في سنة 2021، وهي شركة ذات طابع معنوي تعمل في مجال رقمنة النظام الصحي، بهدف حماية صحة المريض والمحافظة عليها. يتمثل نشاطها الأساسي في تطوير تطبيق للهواتف المحمول يُسهّل الربط بين مختلف الفاعلين في القطاع الصحي، من مريض، طبيب، مخبر التحاليل، صيدلي، إلى مصالح الضمان الاجتماعي، والهيئات الرسمية كوزارة الصحة والمديريات الولائية. يقع مقر الشركة في زرالدة، وقد انطلقت كمؤسسة فردية (EURL) برأس مال يقدر بـ 1.500.000 دج. ومع بداية سنة 2023، وبعد حصولها على تمويل قدره 9.500.000 دج من صندوق دعم المؤسسات الناشئة (ASF)، تحولت إلى شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) تضم شريكين: صاحب المشروع بنسبة 70%، وصندوق ASF بنسبة 30%. انطلقت الشركة بفريق مكون من 3 موظفين، أما بحلول سنة 2023، فقد ارتفع عدد العاملين ليشمل 7 موظفين دائمين و 14 عاملاً حراً. وقد تم منحها علامة "مؤسسة ناشئة" منذ سنة تأسيسها، 2021

ثالثاً: مؤسسة biofertechn:

تُعد مؤسسة Biofertechn من بين أبرز وأحدث المؤسسات النشطة في ولاية تيارت، حيث تأسست مطلع سنة 2021 على يد السيد وناس محمد وحيد رستم. انطلقت المؤسسة في البداية كمشروع مصغر، وسرعان ما لفتت الانتباه بفضل طابعها الابتكاري. وقد حظيت المؤسسة في 31 مارس 2021 بعلامة مشروع مبتكر، وذلك استناداً إلى المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر بتاريخ 15 سبتمبر 2020، حيث تم منحها هذه العلامة من طرف حاضنة الأعمال. لاحقاً، وفي 10 أكتوبر 2021، حصلت المؤسسة على علامة "مؤسسة ناشئة" وفقاً للمادة 14 من نفس المرسوم التنفيذي، اعترافاً بقدراتها وريادتها في مجال تخصصها. تتمثل نشاطات Biofertechn في إنتاج الأسمدة الفلاحية الموجهة خصيصاً لتحسين خصائص التربة الرملية ومعالجتها، مما يساهم في دعم التنمية الفلاحية ورفع مردودية الأراضي ذات الطبيعة الهشة

المطلب الثاني: مهام وأهداف ومبادئ المؤسسة نحلة ومؤسسة وصفتي الطبية ومؤسسة biofertechn:

أولاً: مؤسسة الناشئة نحلة Nahla Delivery:

أ. مهام:

- ❖ تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمة توصيل سريعة، آمنة، وموثوقة.
- ❖ توسيع نطاق الخدمات ليشمل توصيل المنتجات الطازجة، الأدوية، والوجبات الجاهزة.
- ❖ تعزيز الشراكات التجارية مع المزيد من المتاجر والموردين لتوفير خيارات أوسع للعملاء.
- ❖ دعم الاقتصاد المحلي عبر توفير فرص عمل جديدة وتشجيع ريادة الأعمال.
- ❖ تطوير تقنيات ذكية مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين مسارات التوصيل وتقليل أوقات الانتظار.
- ❖ ضمان استدامة بيئية عبر استخدام وسائل نقل صديقة للبيئة وتقليل النفايات الناتجة عن التغليف.
- ❖ توفير حلول مخصصة للشركات والمتاجر لتسهيل عمليات التوصيل وإدارة الطلبات.
- ❖ تعزيز الثقة والشفافية من خلال توفير تتبع مباشر للطلبات وتحسين قنوات التواصل مع العملاء.

ب. الأهداف:

❖ التوسع والتطوير:

- ❖ تنوع الخدمات: إضافة خدمات جديدة مثل التوصيل السريع في أقل من ساعة، أو التوصيل الليلي.
- ❖ التوسع الإقليمي: إنشاء فروع جديدة في مختلف الولايات، وربما التوسع خارج الجزائر على المدى البعيد.
- ❖ التكامل مع منصات الدفع الإلكتروني: تسهيل عمليات الدفع عبر توفير خيارات متعددة مثل الدفع عبر التطبيق، البطاقات البنكية، والمحافظ الرقمية.

❖ الابتكار والتكنولوجيا:

❖ التحول الرقمي الكامل: تطوير تطبيق ذكي يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الطلبات وتحسين الكفاءة التشغيلية.

❖ تحسين تجربة المستخدم: من خلال تقديم ميزات مثل تتبع الطلبات في الوقت الفعلي وإشعارات دقيقة عن حالة التوصيل.

❖ تبني تقنيات خضراء: استخدام وسائل نقل كهربائية أو صديقة للبيئة لتقليل البصمة الكربونية.

❖ التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

❖ تمكين الشباب وريادة الأعمال: إطلاق برامج لدعم الشباب الراغبين في دخول مجال الخدمات اللوجستية.

❖ خلق فرص عمل دائمة: توفير عقود عمل مستقرة مع مزايا تحفيزية لجذب الكفاءات.

❖ المساهمة في المسؤولية الاجتماعية: دعم الجمعيات الخيرية عبر توصيل المساعدات الغذائية والطبية للفئات المحتاجة مجاناً.

❖ تعزيز التنافسية:

❖ الاستثمار في الموارد البشرية: توفير برامج تكوين وتدريب للسائقين وفرق الدعم لتحسين الأداء.

❖ تقديم برامج ولاء العملاء: توفير خصومات وعروض خاصة للعملاء الدائمين للحفاظ عليهم.

❖ تطوير علاقات مع الموردين: تحسين سلسلة التوريد عبر بناء علاقات متينة مع أكبر الشركات والموزعين

ج. المبادئ:

❖ الشفافية والمصدقية:

❖ تقديم معلومات واضحة حول أسعار التوصيل والمنتجات بدون أي تكاليف مخفية.

❖ ضمان التزام السائقين بالمواعيد المحددة وإبلاغ الزبائن بأي تأخير محتمل.

❖ الجودة والاحترافية:

❖ التأكد من أن جميع المنتجات تصل في حالة ممتازة دون أي تلف أو نقص.

❖ توظيف وتدريب فرق عمل محترفة لضمان أفضل تجربة خدمة للزبائن.

❖ الأمان والثقة:

❖ حماية بيانات المستخدمين واحترام خصوصيتهم أثناء استخدام التطبيق.

❖ ضمان سلامة عمليات الدفع عند الاستلام أو عبر وسائل الدفع الإلكتروني.

❖ الابتكار والتحسين المستمر:

❖ تطوير التطبيق بشكل مستمر ليصبح أكثر ذكاءً وسهولة في الاستخدام.

❖ الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستخدم ومسارات التوصيل.

❖ الاستدامة والمسؤولية البيئية:

- ❖ تقليل النفايات عبر تشجيع التغليف الصديق للبيئة.
- ❖ استكشاف حلول نقل أكثر استدامة مثل الدراجات الكهربائية أو السيارات الهجينة.

❖ الاستفادة من التكنولوجيا

- ❖ توفير دعم فني سريع وفعال لحل أي مشكلات يواجهها المستخدمون.
- ❖ الاستماع إلى آراء العملاء وتقديم حلول مرنة تلبي احتياجاتهم

ثانيا: شركة ووصفتي الطبية:

أ. مهام الشركة:

1. رقمنة المسار الصحي للمريض:

- ❖ تطوير تطبيق للهاتف الذكي يسمح بربط مباشر وفعال بين المريض وجميع الأطراف المعنية (الطبيب، الصيدلي، مخبر التحاليل، الضمان الاجتماعي، ومديريات الصحة).
- ❖ تمكين المريض من متابعة ملفه الصحي إلكترونياً في أي وقت وأي مكان.

2. تسهيل الوصول إلى الخدمات الطبية:

- ❖ حجز المواعيد الطبية عن بعد.
- ❖ إرسال نتائج التحاليل مباشرة للطبيب والمريض.
- ❖ توفير وصفات طبية رقمية مرتبطة بالصيدليات القريبة.

3. التنسيق بين المتدخلين في القطاع الصحي:

- ❖ تحسين التواصل بين المهنيين الصحيين لتقديم خدمات أسرع وأكثر دقة.
- ❖ تسهيل إرسال وتبادل المعلومات الطبية بطريقة آمنة وشفافة.

4. تحسين كفاءة التسيير الصحي:

- ❖ تقليل الضغط على المنشآت الصحية من خلال الخدمات الرقمية.
- ❖ تقليص الأخطاء الطبية الناتجة عن سوء التواصل أو فقدان الملفات الورقية

ب أهداف الشركة:

1. تحقيق نقلة نوعية في قطاع الصحة الرقمي:

- ❖ خلق بيئة صحية رقمية حديثة تُسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية.

2. مراعاة المجهود الوطني في الرقمنة:

- ❖ الانسجام مع رؤية الدولة الجزائرية في تطوير الخدمات العمومية، خاصة في قطاع حساس كالصحة.

3. تمكين المريض من متابعة حالته الصحية:

- ❖ تعزيز دور المريض في مسار علاجه من خلال تزويده بالأدوات التي تساعد على فهم ومتابعة حالته الصحية.

4. تطوير الحلول المبتكرة باستمرار:

❖ ضمان تطور مستمر للتطبيق ليشمل وظائف جديدة حسب احتياجات السوق والمواطنين.

5. خلق فرص عمل:

❖ المساهمة في الاقتصاد الرقمي عبر توظيف كفاءات شابة في مجالات البرمجة، الصحة، وخدمة الزبائن

ج. مبادئ هذه الشركة:

1. الشفافية:

❖ تسيير البيانات الصحية بطريقة واضحة وموثوقة، مع احترام حقوق جميع المتدخلين.

2. الابتكار:

❖ البحث المستمر عن الحلول التكنولوجية الحديثة لتقديم خدمات أفضل، وأسرع، وأكثر فعالية.

3. الخصوصية وحماية المعطيات:

❖ احترام تام للسرية الطبية.

❖ تطبيق أعلى معايير الحماية الإلكترونية لحماية بيانات المرضى.

4. التكامل:

❖ ضمان انسجام وتكامل الخدمات بين مختلف المتدخلين (طبيب، مخبر، صيدلي، مصالح الضمان...).

5. المسؤولية الاجتماعية:

❖ المساهمة في تحسين صحة المواطن وتعزيز الوعي الصحي من خلال التكنولوجيا.

❖ تقديم خدمات صحية رقمية متاحة وسهلة الاستخدام لجميع فئات المجتمع.

ثالثاً: مؤسسة biofertechn:

أ. مهام مؤسسة biofertechn:

1. إنتاج أسمدة فلاحية مكيفة مع طبيعة التربة الجزائرية :

تعمل المؤسسة على تطوير وصناعة أنواع من الأسمدة الفلاحية المخصصة خصيصاً لتحسين خصائص التربة الرملية، التي تُعد من أبرز التحديات الزراعية في عدة مناطق من الجزائر، خصوصاً في المناطق ذات المناخ الجاف أو شبه الجاف.

2. تحسين مردودية التربة الزراعية: تهدف الأسمدة المنتجة إلى رفع خصوبة التربة، مما يساهم في تحسين الغلة الزراعية ورفع جودة المنتجات الفلاحية، وبالتالي ضمان دخل أفضل للفلاحين.

3. إدماج الابتكار في الإنتاج الفلاحي: تعتمد المؤسسة على نتائج البحث العلمي والتجريب الميداني لإنتاج تركيبات متطورة تتماشى مع احتياجات السوق والبيئة المحلية، مما يعزز من فعالية المنتجات وجودتها.

4. مراعاة الفلاح بالحلول العملية: لا تقتصر Biofertechn على بيع المنتجات، بل تُقدّم أيضاً توجيهات تقنية للفلاحين حول كيفية استعمال الأسمدة بطريقة فعّالة، ما يضمن تحقيق نتائج ملموسة ويُقلّل من الهدر.

5. المساهمة في التنمية الفلاحية المحلية: من خلال توفير منتج جزائري الصنع، تكون المؤسسة جزءاً من سلسلة القيمة الزراعية المحلية، وتُساهم في تحسين ظروف الإنتاج وتقليل التبعية للأسمدة المستوردة

ب. أهداف مؤسسة biofertech:

- ❖ تحقيق اكتفاء ذاتي في إنتاج الأسمدة: تهدف المؤسسة إلى إنتاج أسمدة محلية الصنع بجودة عالية لتلبية احتياجات السوق الوطنية، وتقليل الاعتماد على المنتجات الأجنبية التي قد لا تتماشى مع طبيعة التربة المحلية.
- ❖ تحسين خصوبة التربة الرملية واستصلاح الأراضي: عبر تطوير حلول متخصصة لمعالجة فقر التربة الرملية، تسعى Biofertech لجعل الأراضي غير المستغلة قابلة للزراعة، مما يُوسع الرقعة الفلاحية المنتجة.
- ❖ رفع مردودية الفلاحين الجزائريين: توفير منتجات فعالة وسهلة الاستخدام تُساعد الفلاحين على تحسين الإنتاجية الزراعية، مما ينعكس إيجابياً على مداخيلهم وحياتهم الاجتماعية.
- ❖ خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة: من خلال الإنتاج، التوزيع، والتكوين، تساهم المؤسسة في خلق فرص عمل لفئة الشباب في مجالات الفلاحة، الصناعة، والبحث.
- ❖ توسيع النشاط على المستوى الوطني والإقليمي: في المدى المتوسط، تسعى Biofertech إلى تغطية كامل التراب الوطني، وفي المدى البعيد، تهدف إلى تصدير منتجاتها نحو الأسواق المغربية والإفريقية.
- ❖ المشاركة في الانتقال نحو فلاحية ذكية ومستدامة: عبر تقديم حلول تقلل من تأثير المنتجات الكيميائية على البيئة، وتُعزز من استدامة الموارد الطبيعية.

ج. مبادئ المؤسسة يسير:

- ❖ الابتكار كقاعدة أساسية: تؤمن المؤسسة أن النجاح في القطاع الفلاحي لا يتحقق إلا من خلال الابتكار المستمر في المنتجات، طرق الإنتاج، والخدمات المقدمة.
- ❖ الجودة والفعالية: تلتزم Biofertech بتقديم منتجات ذات جودة عالية، تم اختبارها مخبرياً وميدانياً، وتقديم ضمانات على فعاليتها بالنسبة للفلاحين.
- ❖ الاستدامة البيئية: تُشجع المؤسسة استخدام مكونات صديقة للبيئة في تركيبة الأسمدة، وتسعى لدمج مبادئ الزراعة المستدامة في نشاطها اليومي، للحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
- ❖ الشفافية والمسؤولية: تتعامل المؤسسة مع عملائها ومزوديها بكل وضوح وشفافية، وتحمل مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية تجاه المجتمع والبيئة المحيطة بها.
- ❖ العمل التشاركي والتعاوني: تعتمد المؤسسة على مبدأ التعاون مع الجامعات، مراكز البحث، والشركاء الفلاحيين من أجل تبادل الخبرات وتطوير حلول واقعية وفعالة

المبحث الثاني: عوامل نجاح ومعوقات مؤسسة نحلة ووصفتي الطبية ومؤسسة biofertechnology وتقييم الحوافز الجبائية

تواجه المؤسسات الناشئة تحديات متعددة في مختلف مراحل تطورها، لكن بعضها ينجح في تجاوز هذه العقبات وتحقيق أثر فعال في مجاله. ومن أبرز هذه النماذج في البيئة الريادية الجزائرية مؤسسة "نحلة" التي تنشط في المجال الزراعي الذكي، ومؤسسة "وصفتي الطبية" في قطاع الخدمات الصحية الرقمية، ومؤسسة "Biofertechnology" المتخصصة في المنتجات الحيوية المستدامة. يهدف هذا المبحث إلى تحليل عوامل النجاح التي ساعدت هذه المؤسسات على التمويع والنمو، واستعراض أبرز المعوقات التي اعترضت طريقها، إلى جانب تقييم فعالية الحوافز الجبائية الموجهة لدعم المؤسسات الناشئة، وبيان مدى تأثيرها الفعلي في تعزيز بيئة ريادة الأعمال

المطلب الأول: عوامل نجاح ومعوقات مؤسسة نحلة ووصفتي الطبية ومؤسسة biofertechnology :

أولاً: مؤسسة نحلة Nahla Delivery:

أ. عوامل النجاح:

❖ حل مشكلة حقيقية في السوق:

❖ تحقيق القيمة المضافة: التأكد من أن فكرة المشروع تُجيب على احتياجات حقيقية في مجال التوصيل، سواء من ناحية السرعة أو الكفاءة في التعامل مع الطلبات.

❖ التفرد في تقديم الخدمة: التركيز على ما يميز "نحلة" Delivery عن باقي المنافسين، سواء من حيث جودة الخدمة أو سرعة التوصيل.

❖ التحكم بالعواطف واتخاذ القرارات المبنية على البيانات:

❖ اتخاذ قرارات موضوعية: الحفاظ على هدوء العقل وتجنب القرارات العاطفية، مما يساعد في تقييم المخاطر وفرص النمو بناءً على معطيات واضحة.

❖ استخدام البيانات: الاعتماد على مؤشرات الأداء والتحليل الدوري للبيانات لتعديل الاستراتيجيات بسرعة عند ظهور أي تحديات.

❖ التخطيط الجيد والعمل بشكل مهني واحترافي:

❖ وضع استراتيجية شاملة: إعداد خطة عمل واضحة تشمل الأهداف قصيرة وطويلة المدى مع تحديد مراحل التنفيذ والمسؤوليات.

❖ إدارة العمليات بكفاءة: تنظيم فرق العمل واستخدام أدوات إدارة المشاريع لمتابعة تقدم الأعمال وضمان الالتزام بالمواعيد النهائية.

❖ سرعة إنجاز الأعمال وتنفيذ المشاريع:

❖ المرونة والسرعة: القدرة على تنفيذ المشاريع والتحديثات بشكل سريع لتلبية احتياجات السوق والتكيف مع التغيرات في طلب العملاء.

- ❖ تبني أساليب العمل المرنة: استخدام منهجيات العمل السريع (Agile) التي تسمح بتعديل الخدمات بناءً على التغذية الراجعة من العملاء.
- ❖ إعداد ميزانية عالية الكفاءة وإدارة الموارد المالية بكفاءة:
- ❖ توزيع الموارد بفعالية: التأكد من استثمار الميزانية في المجالات التي تساهم مباشرة في تحسين الخدمة مثل التكنولوجيا والتدريب.
- ❖ المراقبة الدورية: متابعة الأداء المالي وتقييم العائد على الاستثمار للتعديل المستمر في الخطط المالية.
- ❖ امتلاك المهارات الاجتماعية والتواصل الفعال:
- ❖ بناء شبكة علاقات قوية: إنشاء علاقات وثيقة مع الشركاء التجاريين، مقدمي الخدمات، والمستخدمين لتعزيز ثقة السوق في المؤسسة.
- ❖ التفاوض والإقناع: امتلاك مهارات التواصل والتفاوض لتأمين شركاء استراتيجية تساعد في توسيع نطاق الخدمة وزيادة قاعدة العملاء.
- ❖ الابتكار المستمر وتبني التقنيات الحديثة:
- ❖ تطوير الحلول الرقمية: الاستثمار في تقنيات حديثة لتحسين نظام إدارة الطلبات والتوصيل، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تحديد المسارات وتوقع الطلبات.
- ❖ البحث والتطوير: تشجيع ثقافة الابتكار داخل المؤسسة لتطوير خدمات جديدة تواكب تطورات العملاء وتضع "نحلة Delivery" في موقع ريادي.
- ❖ التركيز على تجربة العملاء ورضاهم:
- ❖ خدمة عملاء متميزة: ضمان تواصل فعال مع العملاء، ومعالجة الشكاوى بسرعة وفعالية، مما يعزز الولاء والثقة في العلامة التجارية.
- ❖ التغذية الراجعة والتحسين المستمر: جمع آراء العملاء واستخدامها لتحسين الخدمات باستمرار، مما يؤدي إلى رفع مستوى رضا العملاء وزيادة الإقبال على الخدمة.
- بتطبيق هذه العوامل والتركيز عليها بشكل متكامل، ستتمكن "نحلة Nahla Delivery" من بناء نموذج عمل ناجح ومستدام يساهم في تحقيق نمو مستمر في سوق خدمات التوصيل.
- ب. معيقات التي واجهت مؤسسة نحلة Nahla Delivery:
- ❖ تحديات السوق والمنافسة:
- ❖ ظهور منافسين جدد يقدمون خدمات مشابهة بأسعار أقل أو ميزات إضافية.
- ❖ تغيير سلوك المستهلكين واتجاه البعض إلى التسوق التقليدي بدل الإلكتروني.
- ❖ صعوبة بناء ولاء العملاء خاصة في سوق مفتوح ومتغير.

❖ التحديات التشغيلية:

- ❖ نقص العمالة المؤهلة وصعوبة العثور على سائقين محترفين.
- ❖ التأخر في التوصيل بسبب الازدحام المروري أو ضعف التخطيط اللوجستي.
- ❖ إدارة المخزون وصعوبة ضمان توفر جميع المنتجات المطلوبة.

❖ مشاكل تقنية وتكنولوجية:

- ❖ أعطال في التطبيق أو الموقع الإلكتروني قد تؤثر على تجربة العملاء.
- ❖ ضعف وسائل الدفع الإلكتروني وعدم ثقة بعض العملاء في الدفع عبر الإنترنت.
- ❖ عدم التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية مما قد يجعل المنافسين أكثر تقدمًا.

❖ معيقات قانونية وإدارية:

- ❖ إجراءات الترخيص والتسجيل التي قد تكون معقدة وتأخذ وقتًا طويلاً.
- ❖ الضرائب والرسوم المرتفعة التي قد تؤثر على الأرباح.
- ❖ الامتثال للقوانين المتعلقة بالتوصيل والأمن الغذائي أو سلامة المنتجات.

❖ مشاكل مالية واستثمارية:

- ❖ تأخر تحصيل المدفوعات خاصة عند التعامل مع الشركات أو العملاء الجدد.
- ❖ ارتفاع تكاليف التشغيل مثل الوقود، الصيانة، ورواتب الموظفين.
- ❖ صعوبة جذب المستثمرين لتمويل التوسع أو تحديث التكنولوجيا.

❖ تحديات في إدارة العملاء:

- ❖ تعامل مع العملاء غير الجادين الذين يطلبون ثم يلغون في آخر لحظة.
- ❖ إدارة الشكاوى والتقييمات السلبية وتأثيرها على سمعة المؤسسة.
- ❖ التعامل مع توقعات العملاء العالية بخصوص السرعة والجودة والأسعار.

ثانياً: عوامل النجاح والمعيقات التي واجهت مؤسسة وصفتي الطبية:

أ. عوامل النجاح المؤسسة:

1. فكرة المشروع مبتكرة وموجهة لحل مشكل حقيقي:

❖ المشروع يُعالج إشكاليات حقيقية في النظام الصحي مثل:

- ❖ طول مدة المواعيد.
- ❖ غياب التواصل الفعال بين الطبيب والمريض.
- ❖ تكرار التحاليل بسبب ضياع النتائج.
- ❖ صعوبة حصول المريض على ملفه الطبي في الوقت المناسب.

❖ التطبيق الذكي يوفر حل شامل يربط بين مختلف الفاعلين (الطبيب، المريض، الصيدلي، مخبر التحاليل، الضمان الاجتماعي...) مما يعطيه قيمة مضافة حقيقية.

2. دعم مالي واستراتيجي من الدولة:

حصول المؤسسة على تمويل بـ 9.500.000 دج من صندوق ASF أعطاه القدرة على:

❖ تطوير البنية التحتية التكنولوجية.

❖ توظيف كفاءات جديدة.

❖ تحسين واجهة المستخدم.

❖ تسويق التطبيق على نطاق أوسع.

❖ دخول الصندوق كشريك بـ 30% يجعل منه طرفاً مساهماً في إنجاح المشروع، وليس فقط ممولاً.

3. حصول المؤسسة على علامة "مؤسسة ناشئة":

هذه العلامة تمنحها:

❖ مصداقية أكبر لدى الشركاء العموميين والخواص.

❖ امتيازات ضريبية وجمركية.

❖ أولوية في برامج الدعم والتمويل.

❖ إمكانية احتضانها من قبل حاضنات أعمال.

4. وجود فريق عمل شاب ومؤهل:

البداية بـ 3 عمال وتوسيع الطاقم لاحقاً إلى:

❖ 7 عمال دائمين (.مسؤول برمجة، دعم تقني، تسويق)

❖ 14 عامل حر (مطورين، مصممين، مختصين، مستشارين قانونيين).

هذا يُعطي مرونة في التسيير واستجابة سريعة لتطورات السوق.

5. توجه استراتيجي نحو قطاع حساس:

قطاع الصحة يُعتبر من أولويات الحكومة الجزائرية، ويشهد:

❖ مشاريع رقمنة ضخمة.

❖ إدخال الملف الصحي الإلكتروني.

❖ تشجيع الشراكة مع مؤسسات مبتكرة.

وهذا يخلق فرص كبيرة للشراكة والنمو في المستقبل القريب.

6. تكامل الوظائف داخل التطبيق:

التطبيق لا يُقدم خدمة واحدة فقط بل يجمع بين:

❖ حجز المواعيد.

❖ تتبع وصفات الأدوية.

❖ إرسال نتائج التحاليل تلقائياً.

❖ أرشفة الملف الطبي.

❖ الربط مع أنظمة الضمان الاجتماعي.

ب المعوقات التي واجهت المؤسسة:

1. البيئة التنظيمية غير المكتملة:

❖ رغم وجود إرادة سياسية لدعم الرقمنة، إلا أن:

❖ النصوص التنظيمية المتعلقة بالملف الصحي الرقمي ما زالت غير واضحة.

❖ لا توجد معايير موحدة لرقمنة البيانات الطبية أو آليات المصادقة على التطبيقات الصحية.

هذا قد يُسبب عوائق قانونية أو إدارية في التعامل مع المستشفيات والهيئات الرسمية.

2. ضعف ثقافة الرقمنة لدى بعض الفاعلين في القطاع:

بعض الأطباء، الصيادلة، أو عمال المصالح الصحية لا يزالون يتحفظون على:

❖ استخدام التطبيقات.

❖ مشاركة البيانات الصحية إلكترونياً.

❖ التخلي عن الطرق التقليدية (دفاتر، أرشيف ورقي).

ما يُعيق انتشار التطبيق ويدفع المؤسسة لبذل مجهود إضافي في التوعية والتكوين.

3. محدودية البنية التحتية التكنولوجية في بعض المناطق:

❖ التغطية الضعيفة بالإنترنت في المناطق الداخلية والجنوبية يُعيق استخدام التطبيق بفعالية.

❖ بعض المؤسسات الصحية لا تتوفر على تجهيزات حديثة (حاسوب، شبكة، برامج إدارة...).

4. التكلفة العالية لحماية البيانات الصحية:

المعطيات الصحية تُعد من أكثر أنواع البيانات حساسية، مما يفرض على المؤسسة:

❖ الاستثمار في أنظمة حماية متقدمة.

❖ احترام القوانين المتعلقة بحماية الحياة الخاصة.

❖ وضع سياسات صارمة للتخزين والنسخ الاحتياطي والتشفير.

هذه المتطلبات تُشكل عبئاً مالياً وتقنياً على مؤسسة ناشئة في بداياتها.

5. ضعف ثقة المستخدمين في الحلول الرقمية:

المواطن العادي قد:

❖ يتخوف من إدخال بياناته الصحية على الإنترنت.

❖ لا يثق في أمان التطبيقات.

❖ لا يُجيد استخدام الهواتف الذكية بطريقة فعالة.

ما يستدعي مجهود كبير في التوعية، خاصة لدى كبار السن والمناطق المعزولة.

6. التنافس مع مشاريع حكومية مستقبلية:

في حال إطلاق مشروع حكومي رسمي لرقمنة النظام الصحي، قد تواجه المؤسسة:

❖ صعوبة في الاندماج ضمن النظام الوطني.

❖ منافسة مباشرة من منصات مدعومة من الدولة.

❖ احتمال تقليص فرص التوسع إذا لم يتم التوافق أو التعاقد معها رسميًا

ثالثًا: عوامل نجاح ومعوقات مؤسسة biofertechn:

أ. عوامل نجاح:

1. ابتكار المنتج وحاجة السوق:

❖ منتجات مبتكرة: الأسمدة التي تنتجها Biofertechn تهدف إلى تحسين التربة الرملية ومعالجتها، ما يلبي حاجة

ماسة في القطاع الفلاحي، خصوصًا في المناطق ذات التربة الضعيفة أو غير القابلة للزراعة.

❖ استجابة للسوق المحلي والدولي: استخدام الأسمدة الفلاحية لتحسين خصائص التربة يمثل حلاً فعالاً لمشاكل

الزراعة المستدامة في الجزائر، وهو أمر يتوافق مع الاتجاهات العالمية في مجال الزراعة المستدامة.

2. الدعم المؤسسي:

❖ حصول المؤسسة على علامة "مشروع مبتكر" وعلامة «مؤسسة ناشئة» من الجهات المعنية (حاضنة الأعمال

وصندوق دعم المؤسسات الناشئة) منحها مصداقية وزيد في فرص التمويل والشراكات.

❖ دعم حكومي: تمويل من الجهات الحكومية المختصة، مثل حاضنة الأعمال وصندوق دعم المؤسسات الناشئة،

يعزز من قدرة المؤسسة على التوسع وتطوير مشاريعها.

3. تخصيص الموارد والابتكار المستمر:

❖ البحث والتطوير: المؤسسة تستثمر بشكل مستمر في البحث والتطوير لتقديم منتجات جديدة تعمل على

تحسين الإنتاجية الزراعية وحماية البيئة، مما يجعلها في طليعة الشركات المبتكرة في مجال الأسمدة.

4. شراكات استراتيجية:

❖ القدرة على إقامة شراكات استراتيجية مع شركات أخرى أو مؤسسات أكاديمية يمكن أن تدعم عملية

التوسع وتفتح أسواقًا جديدة داخل وخارج الجزائر.

5. وجود فريق مؤهل:

❖ فريق عمل متنوع بين عمال دائمين ومتعاونين أحرار، مما يعزز من القدرة على الابتكار والتكيف مع احتياجات

السوق، إضافة إلى توفير تكاليف التشغيل من خلال العمل الجزئي أو المرن.

6. التركيز على الاستدامة البيئية:

❖ المنتجات التي تقدمها Biofertech لا تقتصر فقط على تحسين خصائص التربة، بل تساهم أيضًا في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تقليل استخدام المواد الكيميائية الضارة، مما يجعل المؤسسة تحظى بقبول كبير في الأسواق التي تركز على الزراعة المستدامة والصدقية للبيئة.

ب. معوقات التي واجهت مؤسسة biofertech:

1. التحديات الاقتصادية والتمويل:

❖ نقص التمويل المستمر: رغم الدعم الأولي من صندوق دعم المؤسسات الناشئة، قد تواجه المؤسسة تحديات في تأمين تمويل إضافي لتوسيع إنتاجها أو لتغطية تكاليف البحث والتطوير المتزايدة.

❖ تقلبات السوق: أي تغيرات في الأسعار العالمية للمواد الخام أو الأسمدة قد تؤثر على تكلفة الإنتاج، مما ينعكس على القدرة التنافسية للمؤسسة.

2. التحديات البيئية والتقنية:

❖ المشاكل البيئية: تذبذب الظروف المناخية ووجود مناطق ذات تربة رملية أو قاحلة قد يزيد من تعقيد عملية تنفيذ الحلول الزراعية، مما يعيق اعتماد منتجات Biofertech على نطاق واسع.

❖ التكنولوجيا غير المتطورة في بعض المناطق: بعض المناطق قد تفتقر إلى التقنيات أو البنية التحتية اللازمة لاستخدام الأسمدة الفعالة أو يمكن أن تكون العمليات الزراعية فيها تقليدية.

3. التحديات القانونية والتنظيمية:

❖ التنظيمات الحكومية: في بعض الأحيان، قد تواجه المؤسسة صعوبة في التكيف مع القوانين والتنظيمات المحلية التي قد تكون ضبابية أو في طور التطوير، مثل قوانين الزراعة العضوية أو حماية البيئة.

❖ الموافقة على المنتجات الجديدة: التقدم للحصول على الموافقات البيئية أو الزراعية يمكن أن يستغرق وقتًا طويلاً، مما يؤثر على قدرة المؤسسة على توسيع نطاق منتجاتها.

4. المنافسة في السوق المحلي والدولي:

❖ المنافسة الشديدة: السوق الفلاحي في الجزائر يحتوي على منافسة من شركات كبيرة تعمل في نفس المجال (إنتاج الأسمدة والمبيدات)، مما يجعل من الصعب على المؤسسات الناشئة الحصول على حصة سوقية كبيرة.

❖ صعوبة التوسع الدولي: للوصول إلى أسواق خارجية، يجب على Biofertech مواجهة تحديات إضافية مثل التكيف مع المتطلبات التنظيمية للدول الأخرى، بالإضافة إلى تحديات التوزيع والنقل.

5. الوعي المحدود في بعض المناطق:

❖ محدودية الوعي البيئي: قد يواجه المشروع تحديات في بعض المناطق الريفية أو الأقل تطورًا من حيث وعي الفلاحين بالحلول البيئية المستدامة التي تقدمها المؤسسة، وهو ما يتطلب برامج توعية وتدريب.

6. الموارد البشرية:

❖ رغم التوسع في الفريق، قد تواجه المؤسسة صعوبة في استقطاب الكفاءات المتخصصة في مجال الزراعة المستدامة أو التكنولوجيا الزراعية، وهو ما قد يعرقل تطوير أساليب البحث والابتكار داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: تقييم الحوافز الجبائية:

أولاً: مؤسسة نحلة:

1. تحليل تطور مؤسسة نحلة Nahla Delivery:

الجدول رقم (1.2): تطور مؤسسة نحلة خلال فترة 2021 إلى 2022

السنوات	2021	2022
عدد الموظفين	05	08
عدد مرات تنزيل التطبيق	3000	أكثر من 5000
رقم الاعمال	1152000	1945000
المدن المغطاة	ولاية عنابة وسط مدينة	ولاية عنابة وبعض البلديات التابعة لها

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على معطيات صاحب المؤسسة.

تحليل الجدول:

. نمو عدد الموظفين:

يُظهر الجدول ارتفاع عدد الموظفين من 05 في 2021 إلى 08 في 2022، أي زيادة بنسبة 60% خلال سنة واحدة. هذا التوسع يشير إلى زيادة حجم العمليات، واحتياج المؤسسة إلى مزيد من الموارد البشرية لمواكبة الطلب المتزايد على خدماتها. كما يدل على استقرار المؤسسة وقدرتها على خلق فرص عمل جديدة.

.زيادة عدد مرات التشغيل:

شهدت المؤسسة ارتفاعاً في عدد مرات التشغيل من 3,000 إلى أكثر من 5,000، ما يمثل نمواً بنسبة تفوق 66%. هذا التطور يعكس زيادة الطلب على خدماتها، مما قد يكون ناتجاً عن توسيع النشاط، تحسن جودة الخدمة، أو نجاح استراتيجيات التسويق في جذب عملاء جدد.

.تطور رقم الأعمال:

قفز رقم الأعمال من 1,152,000 دينار جزائري في 2021 إلى 1,945,000 دينار جزائري في 2022، أي بزيادة قدرها 69%. هذه الزيادة قد تكون نتيجة لعدة عوامل، مثل:

❖ ارتفاع عدد الطلبات

❖ توسع النشاط الجغرافي

❖ تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية

.التوسع الجغرافي للنشاط:

في 2021، كانت المؤسسة تركز على وسط مدينة عنابة فقط، ولكن في 2022 توسعت لتشمل أحياء أخرى وبلديات مجاورة. هذا التوسع يعكس نجاح المؤسسة في اختراق أسواق جديدة وزيادة قاعدة عملائها، مما يعزز من فرص نموها المستقبلي.

المؤسسة شهدت نموًا واضحًا في جميع المؤشرات، سواء من حيث عدد الموظفين، عدد مرات التشغيل، رقم الأعمال، أو التوسع الجغرافي.

هذه التطورات تعكس تحسنًا في الأداء وزيادة في الطلب على خدمات المؤسسة، مما يعني أنها حققت نجاحًا كبيرًا خلال فترة قصيرة.

يمكن تفسير هذا النمو بعدة عوامل، منها زيادة الثقة في المؤسسة، تحسين جودة الخدمات، أو توسع استراتيجيات التسويق والتوزيع

2. تقديم حوافز الجبائية الممنوحة لمؤسسة نحلة:

قامت الدولة الجزائرية بعدة تحفيزات جبائية، بهدف تشجيع المؤسسات الناشئة على النمو والتطور والنهوض بالعجلة الاقتصادية. حيث شملت هذه التحفيزات الجبائية ما يلي:

1. طبقًا للمادة 86 من قانون المالية لسنة 2021:

تعفى المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، لمدة 04 سنوات، ابتداءً من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، مع إمكانية إعادة استفادتها في حال التجديد.

تعفى المؤسسات من الرسم على القيمة المضافة وتستفيد الحقوق الجمركية بنسبة 95% للمعدات التي تقتنيها المؤسسة الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة، وتدخل مباشرة في إنجاز مشاريع الاستثمار.

2. طبقًا للمادة 87 من قانون المالية لسنة 2021:

تعفى الشركات التي تحمل علامة (حاضنة) من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 04 سنوات، ابتداءً من تاريخ الحصول على علامة الحاضنة، وذلك مباشرة في إنجاز مشاريع استثمارية

3. تطبيق أحكام المادتين 86 و87 طبقًا للمرسوم التنفيذي رقم 21-170 المؤرخ في 2021/04/28:

1. يجب أن يصادق على قائمة التجهيزات المفتتحة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة (ناشئة) المؤهلة للاستفادة من مزايا المجلس الوطني لدى مؤسسة ترقية وتسيير الهياكل القاعدية لدعم المؤسسات الناشئة.

2. يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقاً للشبكة المعدة بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية.
3. يشترط الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، وتخفيض الحقوق الجمركية بمعدل 95% من الحقوق الجمركية، أن يكون الحاصلون على علامة (مؤسسة ناشئة) لمصالح الجمارك شهادة الإعفاء المذكور أعلاه وشهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.
4. يشترط الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاقتناء، تقدم المؤسسة التي تحمل علامة حاضنة لمصالح الجمارك قراراً مذكوراً أعلاه خاصاً بمزايا الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.
5. يشترط الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتجهيزات المقتناة، تصريح من طرف المؤسسات التي تحمل علامة (حاضنة)، تقدم المؤسسة شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، (وزارة المالية – المديرية العامة للضرائب – المصالح الجبائية والرسوم المماثلة 2021).
4. نظام الشراء بالإعفاء:

1. يجري الرسم على القيمة المضافة على المبالغ التي يعتبر على أنه بموجب وثيقة التي تظل العناصر المكونة لنشأة العملية الخاضعة للرسم على القيمة المضافة المعتمدة عند القيام بالعملية المحررة.
 2. غير أنه في حالة العملية غير الخاضعة للإعفاء، لا يمكن للمتعاملين التجاريين عن فواتير هذا الرسم، تبليغ العرض كوثيقة للمادة 42 من قانون الرسم على الأعمال.
 3. يمنح وصل شراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للأمر، تم تحرير الوثيقة للمستفيد، أو رئيس مركز الضرائب (المادة 45 من قانون الرسم على رقم الاعمال)، مع الاعتماد على تسلسل حسابية بشكل قانوني
- ثانياً: مؤسسة ووصفتي الطبية:

1 التخفيضات الضريبية المتعلقة بمشتريات ورقم الاعمال:

1.2: الرسم على القيمة المضافة (TVA):

قامت المؤسسة في سنة 2022 باقتناء تجهيزات والمتمثلة في مكاتب وأجهزة الإعلام الآلي والتي قدرت قيمتها 1.450.000 دج خارج الرسم، أما في سنة 2021 والفصل الأول من سنة 2023 لم تقم المؤسسة باقتناء أي تجهيز. حيث من المفروض دفع ما قيمته لمصلحة الضرائب 275.500 دج كرسم على القيمة المضافة للتجهيزات والتي تحسب بنسبة 19% من قيمة التجهيزات $19 \times 1.450.000 = 275.500$ دج

2.2. الرسم على النشاط المهني TAP:

تخضع مؤسسة ووصفتي الطبية" لنسبة 1.5% من رقم الأعمال، لكن المؤسسة لم تحقق مبيعات خلال سنتي 2021 و2022 وذلك بسبب انتظار التمويل من طرف ASF صندوق دعم المؤسسات الناشئة، وبعدها تم الحصول على التمويل في جانفي 2023 ودخول صندوق دعم المؤسسات الناشئة ASF كشريك في مؤسسة " ووصفتي الطبية «، حققت رقم أعمال قدره 303.000 دج في شهر فيفري 2023 اما شهر مارس حققت ما قدره 11.480.000 دج من المبيعات.

من المفروض دفع ما قيمته كرسم على النشاط المهني:

لشهر فيفري 2023: 303.000 دج $\times 1.5 = 4.545$ دج

لشهر مارس 2023: 11.480.000 دج $\times 1.5 = 172.200$ دج

2. الإعفاء الضريبي المتعلق بالربح الضريبي (الضريبة على أرباح الشركات (IBS):

بدأت المؤسسة بتحقيق مبيعات بداية من شهر فيفري 2023 بما أنها لم تحقق مبيعات خلال السنوات الأولى من

النشاط فمن المنطقي لم تحقق أرباح. من المفروض تعفى بنسبة 26 % من النتيجة الجبائية المحققة

وفي حالة عدم تحقيقها لأرباح فهي مجبرة قانونيا على دفع قيمة معينة وذلك حسب نص المادة 355 من الفقرة 06 من

قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تنص على ما يلي: لا يقل مبلغ الضريبة على الاشخاص الطبيعيين في

إطار الضريبة على الدخل الاجمالي في كل من صنف الارباح الصناعية والتجارية وكذا صنف أرباح المهن غير التجارية

عما قيمته 10.000 دج بالنسبة للسنة المالية وذلك بغض النظر عن النتيجة المحققة قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة، 2023، صفحة (122)

3-تقييم التحفيزات الجبائية في مؤسسة "وصفتي الطبية":

❖ بما أن مؤسسة "وصفتي الطبية" حصلت على علامة مؤسسة ناشئة خلال سنة 2021 فهي بذلك تستفيد من

الإعفاءات الضريبية لمدة أربع سنوات مع إضافة سنة واحدة في حالة التجديد أي من سنة 2021 إلى سنة

2025 في حالة التجديد.

❖ الإعفاء الضريبي الوحيد الذي استفادت منه مؤسسة وصفتي الطبية " في بداية النشاط هو الإعفاء من الرسم

على القيمة المضافة للتجهيزات.

❖ استفادت مؤسسة "وصفتي الطبية مرة واحدة فقط من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لاقتناء

التجهيزات وذلك خلال سنة 2022، وبما أن الدولة منحت للمؤسسات الناشئة حق الاستفادة فعلى مؤسسة

وصفتي الطبية" أن تستغل الفرصة الممنوحة لها وتقوم باقتناء كل التجهيزات الضرورية.

❖ المؤسسة لم تحقق مبيعات خلال سنتي 2021 و2022، في هذه الحالة الإعفاء الذي يخص كلا من الرسم على

النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات غير فعال.

❖ استفادت المؤسسة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات بداية من شهر فيفري سنة

2023 باعتبارها بدأت بتوليد الأرباح.

❖ المؤسسة لم تقم باستيراد التجهيزات من خارج الوطن وبالتالي لم تستفيد من معدل 5% من الحقوق الجمركية.

ثالثا: مؤسسة biofertechn:

أولاً: بالنسبة للتمويل:

تحصلت المؤسسة على قرض من البنك الوطني الجزائري BNA حيث يمثل ما نسبته 50% من تكلفة المشروع المقدر بـ 10.000.000.00 دج والتي قد منحت للمؤسسة خلال مرحلة تأسيس المؤسسة وهي عبارة عن عتاد وتجهيزات للإنتاج.

ثانياً: بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA:

تحصلت المؤسسة على إعفاء من الرسم على القيمة المضافة المتعلقة باقتناء التجهيزات والعتاد وكذا الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.

أ. بالنسبة للرسم على القيمة المضافة على التجهيزات التي تم اقتنائها:

قيمة التجهيزات خارج الرسم: 10.000.000.00 دج

$$1900.000.00 = 0.19 \times 10.000.000.00$$

ومنه يمكن القول إن مؤسسة Biofertechn قامت باقتناء معداتها وتجهيزاتها التي بلغت قيمتها خارج الرسم على القيمة المضافة 10.000.000.00 دج أما مبلغ الرسم القيمة المضافة 1.900.000.00 دج بما أن المؤسسة تحصلت على علامة مؤسسة الناشئة فهي تعفى من المبلغ المعتبر في إطار دعم المؤسسات الناشئة

ب. بالنسبة للرسم على القيمة المضافة على التأمين عن المخاطر:

جدول رقم (2.2) شكل يمثل تسديد التأمين والضمان الاجتماعي

التعيين	المبلغ	مبلغ الرسم على القيمة المضافة
مبلغ التأمين	205.000.00	38.950.00
الضمان الاجتماعي	35.000.00	6.650.00
المجموع	240.000.00	45.600.00

من اعداد الطلبة بناء على معطيات المؤسسة

حسب معطيات الجدول يمكن القول إن المؤسسة تحصلت على إعفاء من الرسم على القيمة المضافة المقدرة بـ 45.600.000 دج، نتيجة الإعفاء بدلا من مبلغ التأمين والضمان الاجتماعي المقدرة 240.000.000 دج.

ثالثا: بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات IBS:

تحصلت المؤسسة على النتيجة الجبائية بقيمة 5.000.000.000 دج

وبما أن المؤسسة إنتاجية فنسبة الضريبة على أرباح الشركات 19% أي:

$$5.000.000.000 \text{ دج} \times 0.19 = 950.000.000 \text{ دج}$$

وبالتالي يستفيد صاحب المؤسسة من إعفاء كلي للضريبة على أرباح الشركات في إطار البرنامج المسطر من قبل الدولة في دعم المؤسسات الناشئة.

رابعا: بالنسبة الرسم على النشاط المهني TAP:

قدر رقم أعمال المؤسسة بـ 7.000.000.000

ومنه فإن نسبة الرسم على النشاط المهني 15% أي:

$$7.000.000.000 \text{ دج} \times 1.5 = 1.050.000.000 \text{ دج}$$

وبالتالي يستفيد صاحب المؤسسة من إعفاء كلي من الرسم على النشاط المهني في إطار البرنامج المسطر من قبل الدولة في دعم المؤسسات الناشئة

نتيجة لتحصل المؤسسة على علامة مؤسسة ناشئة " بتاريخ 10 أكتوبر 2021 في التالي استفادت المؤسسة من إعفاء لمدة أربع سنوات زائد سنة إضافية، في حالة التجديد لكل من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني، وهذا ما يدل على أن الدولة ضمن سياستها التحفيزية اهتمت بدور كبير بالمؤسسات الناشئة بمنحها إعفاءات في بداية نشاطها مما يجعل المؤسسة تحقق أرباح معتبرة خلال نشاطها.

وكانت الوضعية الجبائية للمؤسسة كمايلي:

جدول رقم (3.2) يمثل الوضعية الجبائية للمؤسسة

الوضعية الجبائية للمؤسسة	اجال ايداع التصريح	نوع التصريح	الضرائب المفروضة
اعفاء	فصلي	G50	الضريبة على الارباح
اعفاء	فصلي	G50	الرسم على النشاط المهني
اعفاء	فصلي	G50	الرسم على القيمة المضافة

من اعداد الطلبة بناءا على معطيات المؤسسة

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، قمنا بدراسة حالات ثلاث مؤسسات ناشطة في مجال الخدمات بالجزائر، وهي: مؤسسة نحلة، مؤسسة وصفتي الطبية، ومؤسسة Biofertechnology. تُعتبر هذه المؤسسات من أبرز الفاعلين في مجالاتها، حيث تقدم كل واحدة منها نموذج عمل مختلف يعكس استراتيجياتها الخاصة في التشغيل، التكنولوجيا، والتسويق، ما يؤثر بشكل مباشر على مكانتها التنافسية في السوق.

أظهرت الدراسة أن مؤسسة نحلة تعتمد على نموذج محلي فعال يركز على شبكة توصيل منظمة تستجيب بسرعة لاحتياجات الزبائن وبتكاليف مدروسة. أما مؤسسة وصفتي الطبية، فقد برزت من خلال تقديم خدمات رقمية مبتكرة في مجال الصحة، حيث توفرّ وصفات طبية إلكترونية وتسهّل عملية الوصول إلى الأدوية، ما يُحسن تجربة المستخدم ويواكب التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية. من جهتها، تعمل مؤسسة Biofertechnology في مجال التكنولوجيا الحيوية، وتُركز على الابتكار في تطوير منتجات بيولوجية تستجيب لمتطلبات السوق الفلاحية والبيئية، وهو ما يجعلها تلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة.

رغم النجاحات التي حققتها هذه المؤسسات، إلا أنها تواجه تحديات عديدة مثل المنافسة الشديدة، تطور القوانين، وارتفاع توقعات الزبائن. ومن خلال تحليلنا، يمكن استخلاص دروس هامة حول ضرورة الابتكار المستمر، تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتحسين جودة الخدمات لضمان استمرارية النمو والتطور في البيئة الاقتصادية الحالية



خاتمة

يُعتبر دعم المؤسسات الناشئة من خلال التحفيزات الجبائية ركيزة أساسية في تعزيز الاقتصاد الوطني، إذ تُساهم هذه المؤسسات في خلق فرص العمل، تشجيع الابتكار، ودفع عجلة التنمية المستدامة. فقد أصبح الاهتمام بالمؤسسات الناشئة المبتكرة ضرورة ملحة نظرًا لدورها الفاعل في تنويع مصادر الدخل والتقليل من التبعية الاقتصادية، مما يفرض على الدولة توفير بيئة مواتية تُمكن رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة وقابلة للنمو. وفي هذا السياق، قامت الجزائر باتخاذ عدة إجراءات لدعم هذه المؤسسات، سواء من خلال إصدار قوانين ومراسيم تشريعية تمنح مزايا الجبائية المحفزة، أو عبر استحداث آليات تمويل ومرافقة متخصصة تسهّل على أصحاب المشاريع تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم. غير أن النجاح الفعلي لهذه السياسة يتطلب أكثر من مجرد توفير الحوافز، بل يستلزم كذلك العمل على تحسين مناخ الأعمال، تبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار. وعلى الرغم من التسهيلات المقدمة، إلا أن المؤسسات الناشئة تواجه تحديات عدة، أبرزها المنافسة الشديدة، صعوبة الحصول على التمويل، وعدم استقرار السوق. لذا، من الضروري أن تستمر الدولة في تطوير سياساتها التحفيزية بما يتماشى مع متطلبات السوق العالمية، مع العمل على بناء نظام بيئي متكامل يُسهّم في استدامة هذه المؤسسات، ويُحوّلها إلى محركات حقيقية للنمو الاقتصادي. إن نجاح هذه الاستراتيجية لا يكمن فقط في إطلاق المزيد من المؤسسات الناشئة، بل في ضمان استمراريتهما وقدرتها على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، مما سيمكنها من تحقيق تأثير إيجابي دائم على الاقتصاد الوطني.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى اختيار الفرضيات الموضوعية في المقدمة:

1. نتائج اختبار الفرضيات:

- ❖ **الفرضية الأولى:** التحفيزات الجبائية هي تسهيلات أو إعفاءات ضريبية تقدمها الدولة بهدف تشجيع الاستثمار وتحفيز النشاط الاقتصادي فهذه النظرية تحققت
- ❖ **الفرضية الثانية:** المؤسسات الناشئة هي شركات جديدة ذات طبيعة ابتكارية، تركز عادة على تطوير تقنيات جديدة أو تقديم حلول مبتكرة لمشكلات قائمة. فهذه النظرية تحققت
- ❖ **الفرضية الثالثة:** الحاضنات توفر بيئة عمل وخدمات استشارية لتمكين الشركات الناشئة فهذه النظرية تحققت.
- ❖ **الفرضية الرابعة:** الإعفاءات هي آلية من الآليات التي تتبعها الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة فهذه النظرية تحققت

2. نتائج العامة للدراسة:

- ❖ تُعتبر المؤسسات الناشئة إحدى الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها الدولة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق قيمة مضافة على مستوى الاقتصاد الوطني
- ❖ الإعفاءات الضريبية والتخفيضات الجبائية لها تأثير إيجابي على تشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية على تنفيذ مشاريعهم، مما يساهم في خلق بيئة مواتية لريادة الأعمال
- ❖ رغم الجهود المبذولة، تواجه هذه المؤسسات صعوبات تتعلق بالتمويل، والبيروقراطية، ونقص الدعم الفني، مما يستوجب تعزيز السياسات الداعمة لضمان نجاحها واستمراريتها
- ❖ تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص جعلتها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية

3. افاق الدراسة:

- في سياق دراستنا لموضوع التحفيزات الجبائية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة، وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع وتأثيره على دفع عجلة الاقتصاد الوطني، لاحظنا وجود عدة محاور تستدعي المزيد من البحث والتعمق. ومن هذا المنطلق، نقترح التوسع في دراسة المواضيع التالية:
- ❖ مدى نجاعة المؤسسات الناشئة في تطوير الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1. عبد المنعم فوزي، "المالية العامة والسياسة المالية"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1989

ثانياً: المقالات والمجالات:

1. محمد الأمين النوي، محمد دهان نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، العدد 03، المجلد 14، المدرسة العليا للتجارة العاصمة الجزائر، 2020
2. سلطاني سمير، بوشيخي عائشة، "التحفيزات الجبائية كآلية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 03، العدد 01، جوان 2022
- ¹ بن لخضر السعيد، شني صورية، مخناش ياسمين، بريك أحمد، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبيي والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة المسيلة، 2020
3. بوبصلة أمينة، "المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال"، المجلة الشاملة للحقوق، المجلد 03، العدد 01، مارس 2023
4. بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، "تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية"، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي: "إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة"، جامعة جيجل، الجزائر، 2018
5. زرواق عائشة، "تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، جوان 2022
6. زرواق عائشة، "تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، جوان 2022
7. عبد المجيد قدي، "مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية
8. عليي نادية، خليفي سامية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021

ثالثاً: مذكرات:

1. بوصوار لميس، بوالبعير عائدة، "واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحميد بن صوف، ميله، 2021/2020
2. بوصوار لميس، بوالبعير عائدة، "واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحميد بن صوف، ميله، 2021/2020
3. يحيى لخضر، "دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، رسالة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007/2006

ثالثاً: قوانين والمراسيم التنفيذية:

1. المرسوم التنفيذي رقم 12-293، المتضمن تحديد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، المؤرخ في 21 جويلية 2012، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 29 جويلية 2012، العدد 44

2. المرسوم التنفيذي رقم 91-04، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها، وتحديد تنظيمها وسيرها، المؤرخ في 24 مارس 2004، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة بتاريخ 28 مارس 2004، العدد 19

رابعاً: مواقع الاللكترونية:


<https://moukawil.dz> ❖

startupranking.com ❖

اللاحق

الملاحق رقم (01)

الجمهورية الشعبية الجزائرية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



Zone 1
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement
* Régulière
* Mixte

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

Rubrique	en DA	
	Coût	Coût TOTAL
Frais de location	0,00	0,00
Contrats fonds de garantie	340 085,64	340 085,64
Assurances	302 434,47	302 434,47
Frais Publicitaires	23 000,00	23 000,00
Équipements de production	1 064 856,90	1 064 856,90
Équipements supportés	0,00	0,00
Chèque	0,00	0,00
Matériaux neufs	0,00	0,00
Ameublements	0,00	0,00
Outillage	0,00	0,00
Matériel de bureau	0,00	0,00
Matériel informatique	0,00	0,00
Outils de mesure et tests	0,00	0,00
Autres logiciels et tests	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	0,00
Montage et essais	0,00	0,00
Fonds de roulement	200 000,00	200 000,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	1 924 376,11	1 924 376,11

W/Codeur : 34010023147

Raison sociale


Sélect :

Activité : HULERIE ET RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE

Montant des Equipements supportés en DA	Frais de (coût) des crédits		
	Montant	Taux	Montant en DA
0,00	0,00	0,00	0,00

(D.2) Structure de Financement:


Part type	Taux Partiel	Montant
Apport personnel	2%	39 495,32
Municipales		399 485,32
Autres		0,00
PNR Classique	20%	2 466 793,31
PNR LO		0,00
PNR VA		0,00
Crédit Bancaire	78%	1 566 892,78
TOTAL	100%	1 924 208,11



(D.3) Tableau d'amortissement du crédit bancaire:

Subroque	ANNÉE 1	ANNÉE 2	ANNÉE 3	ANNÉE 4	ANNÉE 5	ANNÉE 6	ANNÉE 7	ANNÉE 8
Principale	0,00	0,00	0,00	1 249 396,94	1 333 396,56	1 419 396,56	1 507 396,56	1 597 396,56
Intérêt à rembourser (encours)	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78	1 566 892,78
Intérêt Service des intérêts	0,00	305 584,60	265 634,81	226 684,02	187 733,24	148 782,45	109 831,66	70 880,87
Cessation au PD	79 334,44	22 334,44	22 334,44	22 334,44	18 667,55	15 000,66	11 333,76	7 666,87
Cessation à terme	340 085,64							

ملحق رقم 02: شهادة التأهيل من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التمويل الثلاثي


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ولاية: برج بوعروريج
 فرع: برج بوعروريج
 ملحقة: برج بوعروريج
 شهادة رقم: 036/3401/2018

**شهادة التأهيل للاستفادة من مساعدة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب
 التمويل الثلاثي.**

تعريف المؤسسة :

اسم أو التسمية الاجتماعية للمؤسسة :
 عنوان المقر الاجتماعي (المقر الرئيسي)
 البلدية :
 الشكل القانوني : شخصية طبيعية
 النشاط : صهر و تصفية الزيوت النباتية

تعريف صاحب أو أصحاب المشروع :
 الاستاذ/ة مسر من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المين أثناء:

صاحب المشروع 1 :

القب :
 القب الأصلي للمرك :
 تاريخ الازيد :
 العنوان :
 مكان الازيد :
 البلدية :

صاحب المشروع 2 :

القب :
 القب الأصلي للمرك :
 تاريخ الازيد :
 العنوان :
 مكان الازيد :
 البلدية :

صاحب المشروع 3 :

القب :
 القب الأصلي للمرك :
 تاريخ الازيد :
 العنوان :
 مكان الازيد :
 البلدية :

صاحب المشروع 4 :

القب :
 القب الأصلي للمرك :
 تاريخ الازيد :
 العنوان :
 مكان الازيد :
 البلدية :

ملحق القرار رقم 29/05/2018، و ردا على طلبكم للاستفادة من الامتيازات رقم 0023147 بتاريخ 2018/05/07
 وبسبب الفكرة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أن نلتزمكم بأن استنادكم مؤهل للاستفادة من مدانة التمويل الوطني لدعم تشغيل الشباب خاصة من تاريخ إصدار قرار منح الامتيازات الضريبية و
 الإعانات تلقيا في إطار الإطار على النحو التالي، مع التقيد بالالتزامات التالية:

- رصد تساهم الشخصية.
- الالتزام و الالتزام في المداخيل الوطني للكافة لتدركه اعتماد أسطر القروض لتسويح إيفاء الشباب ذوي التشغيل.
- المشاركة في تكوين إحصائي مستمر من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قبل أوبى للشروع.

الإعانات المالية :

- قرض بدون فائدة.
- قرض ائتمالي غير مكافئ عند الضرورة.
- تخفيض نسبة الفائدة البنكية ال (100%).

الإماتيازات الضريبية :

إدخال فترة التجال المشرووم :

- الإعفاء من حقوق قبل الفلكا بمقابل مالي للتكاسبات العقلية الحاصلة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالمشروع التأسيسية للمركبات.
- تطبيق نسبة مخفضة 5% تخص الحقوق الجبركية للتجهيزات المستوردة والتداخلة مباشرة في إطار الاستثمار.

إدخال فترة استغلال المشرووم وإنشاء من التتال التشاطات :

- الإعفاء من الرسم الطاري على البنات و البنات الإضافية لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موع الشروع ، إنشاء من تاريخ التأسيس.
- إعفاء كامل ، لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موع الشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة المرفوعة الوحيدة IFU أو الخضوع للقيام الضريبي الخلفي حسب القوانين المالية المعمول.
- عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في الفقرة رقم 2 ، يمكن لتدبيرها لتستن (2) عندما يتعهد للتستر بتوظيف 50% (3) صال على الأقل لمدة 60 شهرا.
- عدم احترام العهد الخامس بمقتضى ما سبق شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات التسوية و العقالة بالمقرب و الرسوم الواجب دفعها.

غير أن الممثلين - الأشخاص الطبيعيين المتطوعين للتضريبة الجزئية الوحيدة - يتلقون مديون يتفق الحد الأدنى للتضريبة الموائم للإسبة 50% من المبلغ المتطوعين عليه في فلتون الضرائب المباشرة والمكسر 20000 دج، بالنسبة لكل مئة مائة ، مهما يكن رقم الأعمال المعطى.

- الاستفادة من أفضل الضريبة على الدخل الاعمال (IRG) أو الضريبة على ارباح الشركات (IBS) حسب الحالة وكذا الضريبة على الدخل القلي (TAP) ، وذلك خلال فترات "3" سنوات الأولى من الاعضاء الضريبي:
- السنة الأولى من الاعضاء الضريبي : تخفيض قدره 70% .
- السنة الثانية من الاعضاء الضريبي : تخفيض قدره 50% .
- السنة الثالثة من الاعضاء الضريبي : تخفيض قدره 25% .

مدة الصلاحية:

تحدد مدة صلاحية هذه الشهادة بمسئول ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

حرد - دمج الامتيازات من 18 جوان 2018

بشهادتي
 رئيس مصلحة دمج الامتيازات





القرض الشعبي الجزائري
Crédit Populaire d'Algérie

AGENCE B.B.ARRERIDJ 309

الملاحق رقم (04)

B. B. A le 29/07/2018

NOTIFICATION D'ACCORD BANCAIRE

A L'attention de :

ACTIVITE : HUILERIE /RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE.

OBJET : A/S de votre demande de financement dans le cadre du -crédit

de votre projet : HUILERIE /RAFFINAGE D'HUILES D'ORIGINE VEGETALE.

En réponse à votre demande de financement du projet de création dans le cadre du dispositif de micro- crédit, nous avons le plaisir de vous informer que notre banque consent à vous accorder le crédit ci-dessous détaillé :

1-CMT: 6.666.000,00 DA

2- Durée de remboursement : 08 Ans.

3- Période de Différé : 03 Ans

4- Taux d'intérêt bonifié à 100%

Pour la libération de ce crédit, vous devrez aussi compléter votre dossier en présentant les documents suivants :

A PRIORI

1-Versement de votre apport personnel: 191.468,00 DA

2-Versement du prêt de L' ANSEJ (PNR) : 2.666.793,00 DA

3-Registre de commerce ou document équivalent s'il s'agit d'une activité non soumise au registre de commerce.

4- Attestations fiscales et Parafiscales

5-Copie du cahier des charges ANSEJ

6-Attestation d'adhésion au fonds de garantie pour toute la durée du crédit accordé.

A POSTERIORI

1-Nantissement des équipements au 1^{er} rang au profit de la banque et au

2^{ème} rang au profit de ANSEJ

Assurance tous risques à 100% pour l'ensemble des garanties sur les biens de l'activité à créer avec subrogation au profit de la banque au 1^{er} rang et à ANSEJ au 2^{ème} rang.

Une fois effectué le virement du prêt non rémunéré accordé par ANSEJ

et signature de la convention de prêt avec notre banque, un chèque de banque subordonné à

l'ordre d'enlèvement établi par le chef d'agence régionale ANSEJ territorialement

compétente vous sera remis.

Nous vous informons aussi que la validité de cet accord est limitée à une durée de douze (12)

mois à compter de la date de sa signature. Dépassé ce délai et sauf dérogation de la banque,

l'accord est annulé et devient sans objet.

Veuillez agréer Monsieur, nos salutations distinguées.

Cette: Antenne ANSEJ

Réf: crédit / 1732/2018



Entreprise Publique Economique, Société par actions au capital de 48.000.000.000 DA
Siège Social : 02, Boulevard Colonel Amirouche - Alger - 16000 - RC N° : 99 B 000 92 92 - NIF : 0999 16 000 92 92 4
Tél: (023) 50 32 62 à 63 - 50 32 65 - 50 32 67 à 69 - 50 32 79 - 50 35 78 - 50 36 25 - Fax : (023) 50 32 64 - 50 92 95
Site internet : www.cpa-bank.dz - IBAN (International bank account number) : DZ 004 - Swift : CPAIDZALXXX

ملحق رقم 04: فاتورة بيع معدات صناعية

Ets MIASOUF

Vente matériels industriels

NIS : 199506250184911/ NIF : 195062501849153

RC N° : 17A0998914

N° de compte: 004001324000029668/18 CPA agence d'Akbou

الملاحق رقم (04)



Ets Miasouf

FACTURE N°: 006

BEJAIA LE: 05/05/2019

Doit au client

Adresse : BBA

DESCRIPTION	QTE	PRIX UNITAIRE (HT)	MONTANT(HT)
Distillateur a vapeur Marque AURA	1	1 750 000,00	1 750 000,00
Refrigerateur	1	940 000,00	940 000,00
Cuves de process INOX	1	650 000,00	650 000,00
Pompe	2	320 000,00	640 000,00
Conveyeur	1	800 000,00	800 000,00
Unité de conditionnement	1	1 600 000,00	1 600 000,00
Chaudière a vapeur	1	785 000,00	785 000,00
Bacs de recuperation	5	90 000,00	450 000,00
SOUS-TOTAL (HT)			7 615 000,00
TAUX TVA 19%			1 446 850,00
TOTAL (TTC)			9 061 850,00

Arrete la présente facture proformat a la somme de :neuf millions soixante et un mille huit cent cinquante dinars Algerien et 00 Cts.

Gerant



Garantie : 12(mois) mois à partir de la date de l'enlèvement.

Adresse : Cité Ait said, Akbou-Bejaia / Tél:+213(0) 553820385/E-mail:etsmiasouf@gmail.com
Site web : www.miasouf-89.websell.net

5

ملحق رقم 05: قرار منح الامتيازات الضريبية الخاصة بالاستغلال مرحلة الانشاء

الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالمنسوبات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية


ولاية: برج بوجرج
الوكالة الولائية: برج بوجرج
الفرع المعدل: برج بوجرج
شهادة رقم: 008/3401/2022

قرار منح الامتيازات الضريبية الخاصة بالاستغلال
مرحلة الإنشاء

التكديع العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية :

مقتضى الأمر رقم 14-96 للورخ في 24 جوان سنة 1996 ، والمقتضى قانون المالية التكميلي لسنة 1996 ، ولاسيما المادة 16 منه ،
مقتضى الأمر رقم 31-96 للورخ في 30 ديسمبر سنة 1996 ، والمقتضى قانون المالية لسنة 1997 .
مقتضى قانون رقم 02-97 للورخ في 31 ديسمبر سنة 1997 ، والمقتضى قانون المالية لسنة 1998 ولاسيما المادة 46 منه .
مقتضى القانون رقم 03-22 للورخ في 04 ذي القعدة عام 1424 الموافق لـ 28 ديسمبر سنة 2003 ، والمقتضى قانون المالية لسنة 2004 ،
مقتضى الأمر رقم 09-01 للورخ في 26 رجب عام 1430 الموافق لـ 22 جويلية سنة 2009 ، والمقتضى قانون المالية التكميلي لسنة
2009 .
مقتضى القانون رقم 09-09 للورخ في 13 هرج عام 1431 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2009 للمقتضى قانون المالية لسنة 2010 ،
مقتضى القانون رقم 08-13 للورخ في 27 صفر عام 1435 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2013 للمقتضى قانون المالية لسنة 2014 ،
مقتضى القانون رقم 14-10 للورخ في 8 ربيع الأول 1436 الموافق لـ 30 ديسمبر سنة 2014 للمقتضى قانون المالية لسنة 2015 ،
مقتضى القانون رقم 20-16 للورخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق لـ 31 ديسمبر سنة 2020 للمقتضى قانون المالية لسنة
2021 ،
- مقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-234 للورخ في 02 جويلية سنة 1996 ، والمتعلق بدعم تشغيل الشباب، للعدل و للتنم .
- مقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-275 للورخ في 19 ذي القعدة عام 1442 الموافق لـ 30 يونيو سنة 2021 والمقتضى تعيين الوزير الأول،
- مقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 للورخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق لـ 07 يوليو سنة 2021 والمقتضى تعيين أعضاء الحكومة،
مقتضى المرسوم الرئاسي للورخ في 11 ماي 2021، للمقتضى تعيين السيد بونورد أحمد الشريف مديرا عاما للوكالة،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-295 للورخ في 08 سبتمبر سنة 1996 الذي يحدد كليات تسير حساب التخصيص الخاص رقم-087
302 الذي عنوانه الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، للعدل و للتنم،
- مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 للورخ في 08 سبتمبر سنة 1996 و للمقتضى إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و تحديد
قانونها الأساسي، للعدل و للتنم،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-200 للورخ في 14 صفر عام 1419 الموافق لـ 09 يونيو سنة 1998 ، للمقتضى إحداث صندوق
الكمالة للشراكة لضمان أحضان القروض الممنوح لإيحاء الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونه الأساسي، للعدل و للتنم،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-290 للورخ في 9 رجب عام 1424 الموافق لـ 6 سبتمبر سنة 2003، المحدد لشروط و مستوى الإعانة
للمنوحة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، للعدل و للتنم،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-485 للورخ في 03 ذو الحجة عام 1427 الموافق لـ 23 ديسمبر 2006 للمقتضى كليات تسير حساب
التخصيص الخاص رقم 302-089 الذي عنوانه " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب"،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-486 للورخ في 03 ذو الحجة عام 1427 الموافق لـ 23 ديسمبر 2006 للمقتضى كليات تسير حساب
التخصيص الخاص رقم 302-116 الذي عنوانه " الصندوق الخاص لتطوير الاقتصاد للهضاب العليا"،
مقتضى المرسوم التنفيذي رقم 18-191 للورخ في 09 ذو القعدة عام 1439 الموافق لـ 22 جويلية 2018، بعدل وتنم المرسوم التنفيذي
رقم 03-290 للورخ في 9 رجب عام 1424 الموافق لـ 6 سبتمبر سنة 2003، المحدد لشروط و مستوى الإعانة للممنوحة للشباب ذوي
المشاريع ومستواها،
- مقتضى القرار الوزاري للشؤون للورخ في 09 أكتوبر سنة 1991، المتعلق بتحديد المناطق الواجب تزيتها،
- مقتضى قرار منح الامتيازات الضريبية و الإعانات المالية الخمسة بالانجاز رقم 008/3401/2019 للورخ في 04/03/2019
- مقتضى مقرر معانة بداية النشاط لمرحلة الانشاء رقم 008/3401/2019 للورخ في 02/10/2019

يقرر

المادة 1 / بعد هذا القرار في إطار الاستثمار المؤهل للمساعدة من جهاز دعم تشغيل الشباب

المادة 2 /: التعريف بالمؤسسة

- العنوان الاجتماعي أو النسبة... :
- عنوان المقر الاجتماعي (المقر
الضريبي)...
- البلدية: الحسانية الولاية: برج بوعرورج
- الشكل القانوني : شخصية طبيعية

- نشاط..... : عمر و تعلقة الأثاث الخبالية
- رقم السجل التجاري أو وصل الإيداع :
- رقم التعريف الضريبي..... :
- الرقم الجهوي..... :

المادة 3 /: التعريف بصاحب أو أصحاب المشروع

المشروع المشار إليه في المادة الأولى المذكورة أعلاه ينجز من طرف صاحب أو أصحاب المشروع المذكورين أدناه .

صاحب المشروع 1

القب : الاسم :
القب الأصلي للمرأة :
تاريخ الأزيد : مكان الأزيد : البلدية : الولاية :
العنوان :

صاحب المشروع 2

القب : الاسم :
القب الأصلي للمرأة :
تاريخ الأزيد : مكان الأزيد : البلدية : الولاية :
العنوان :

صاحب المشروع 3

القب : الاسم :
القب الأصلي للمرأة :
تاريخ الأزيد : مكان الأزيد : البلدية : الولاية :
العنوان :

صاحب المشروع 4

القب : الاسم :
القب الأصلي للمرأة :
تاريخ الأزيد : مكان الأزيد : البلدية : الولاية :
العنوان :

المادة 4 /: التعريف بالمسير

القب : الاسم :
القب الأصلي للمرأة :
تاريخ الأزيد : مكان الأزيد : البلدية : برج بوعرورج الولاية : برج بوعرورج
العنوان :

المادة 5 / : الامتيازات الممنوحة:

يمنح للمؤسسة المشار إليها في لفادة 2 أعلاه في مرحلة استغلال الاستثمار احخاص بالإتشاء ، الامتيازات الضريبية التالية:

- الإعفاء من الرسم العشاري على البنائات و البنائات الإضافية لمدة "3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات" حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتائها
- إعفاء ، لمدة " 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات " حسب موقع المشروع، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجمركية الوسيطة (IFU أو حسب الحالة (IBS ، IRG ، TAP) في حال اعتبار صاحب المشروع كشخص للنظام الضريبي المقتضي.
- عدم تصادم فترة الإعفاء الضريبية في السنة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (2) عندما يعتمد المستثمر بخلاف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة. عدم استلام الترخيص الخاص بتكثيف مناصب النقل يؤدي إلى سحب الامتيازات المستنوعة و المتعلقة بالمنازلق و الرسوم الواجب دفعها.

ملاحظة: غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاصين للضريبة الجزائية الوحيدة - يتقنون متباينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الذي يجب الأ يقل عن 10000 دج، من المبلغ المتخصص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المقدمرة والرسوم المتعلقة، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكن رقم الاعمال المعطى.

المادة 6 / : تاريخ مفعول الاستفادة من الامتيازات الخاصة بمرحلة استغلال الاستثمار :

يسري مفعول الاستفادة من الامتيازات المتعلقة بفترة الاستغلال المحددة أعلاه ابتداء من تاريخ إقضاء محضر معاينة بداية النشاط رقم 2019/3401/054 للورخ في 2019/10/02 المرتبط باستثمار مرحلة الإتشاء.

المادة 7 / : الإعفاءات الممنوحة في هذا القرار لا تعني التوكسة وأصحاب المقروع من التصرحات الضريبية في استلام الأجال المحددة للتوتا.المادة 8 / : ترسل نسخة طبق الأصل من هذا القرار لكل الإدارات والمؤسسات المعنية بتطبيق هذا القرار.

حرر في 03 مارس 2022

ع / المؤسسة الوطنية لدعم وتسيير المقاولاتية

مدير المؤسسة الوطنية
غسلات عبد النور



ملحق رقم 06: منح علامة مؤسسة ناشئة لمؤسسة biofertech

بقرار

المادة الأولى:

تنحى علامة "مؤسسة ناشئة" صالحة لمدة أربع (04) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، طبقا للمادة الرابعة عشر (14) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 إلى المؤسسة : Ounas Mohammed Wahid KOSTOM رقم التعريف الجبائي (NIF) : 192141600844165500300

المادة الثانية:

ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة

حرر بالجزائر في: 10 أكتوبر 2021

رئيس اللجنة الوطنية
ب. ياسين المهدي وليد

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
مسئول بقسم المعرفة والمؤسسات الناشئة
للجنة الوطنية لمنح علامة
"مؤسسة ناشئة وعلامة مشروع مبتكر وعلامة حاصلة أعمال"

رقم العلامة: 0710211248

إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاصلة أعمال".

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو 2020، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم؛

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتعاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاصلة أعمال"، وتحدد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

- بمقتضى القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 الذي يتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاصلة أعمال".

- بناء على مداوات اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاصلة أعمال" خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 07 أكتوبر 2021

المملخص

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، باعتبارها إحدى الآليات المعتمدة لتحفيز روح المبادرة وتطوير النسيج الاقتصادي الوطني. تناولت الدراسة طبيعة هذه الامتيازات ومدى تأثيرها على مختلف مراحل حياة المؤسسة الناشئة، من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التوسع

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل فهم الإطار القانوني والتنظيمي لهذه التحفيزات، إلى جانب محاولة تقييم فعاليتها على أرض الواقع من خلال تحليل تجارب مؤسسات ناشئة استفادت من هذه التسهيلات وقد توصلت النتائج إلى أن التحفيزات الجبائية، خاصة تلك المتعلقة بالإعفاءات من بعض الضرائب والرسوم، تُساهم في تقليص الأعباء المالية التي تواجهها المؤسسات في بداياتها، وتشجع الشباب على خوض تجربة ريادة الأعمال. كما بينت الدراسة أن فعالية هذه التحفيزات مرتبطة بمدى وضوح القوانين وسهولة الإجراءات الإدارية، بالإضافة إلى توفر بيئة اقتصادية محفزة

الكلمات الافتتاحية:

التحفيزات الجبائية، المؤسسات الناشئة، اليات دعم المؤسسات

. Résumé :

Cette étude vise à mettre en lumière le rôle des incitations fiscales dans le soutien aux startups en Algérie, en tant que mécanisme adopté pour encourager l'esprit d'initiative et développer le tissu économique national. Elle s'est intéressée à la nature de ces avantages fiscaux ainsi qu'à leur impact sur les différentes phases de vie des startups, de la création à l'expansion.

La méthodologie adoptée repose sur une approche descriptive et analytique, permettant de comprendre le cadre juridique et réglementaire encadrant ces incitations, tout en évaluant leur efficacité sur le terrain à travers l'analyse de cas d'entreprises émergentes ayant bénéficié de ces dispositifs.

Les résultats ont montré que les incitations fiscales, notamment les exonérations de certaines taxes et impôts, contribuent à alléger les charges financières pesant sur les startups durant leurs premières étapes, et incitent les jeunes à se lancer dans l'entrepreneuriat.

L'étude a également révélé que l'efficacité de ces mesures dépend de la clarté des textes législatifs, de la simplification des procédures administratives ainsi que de la disponibilité d'un environnement économique favorable.

Mots-clés :

Incitations fiscales, startups, mécanismes de soutien aux entreprises

